جامعة محمد الشريف مساعدية

- سوق أهراس-

كلية الحقوق والعلوم السياسية

- قسم الحقوق -

مطبوعة أعمال موجهة مـقيـــاس

منهجية البحث العلمي 2

مقدمة لطلبة السنة الأولى ماستر

تخصص: قانون أعمال

إعداد الدكتورة: شكشوك مفيدة

كلية الحقوق و العلوم السياسية
الدكتور زين العابدين بخوش

السنة الجامعية: 2026/2025

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Mohamed Chérif Messadia
-Souk Ahras-
Faculty of Law and Political Science
Law department
Vice-Deanship of Postgraduate Education
Scientific Research and External Relations
جامعة محمد الشريف مساعدية
– سوق أهراس –
كلية الحقوق والعلوم السياسية
نيابة العمادة لما بعد التدرج والبحث
العلمي والعلاقات الخارجية

مصلحة متابعة التكوين لما بعد التدرج
الرقم:74/ن.ع.م . ت. ك.ح / ج.س.ه/2026

سوق أهراس في :2026/10/21

مستخرج من محضر اجتماع المجلس العلمي للكلية
المنعقد بتاريخ 2026/10/20

وفقا لمحضر اجتماع المجلس العلمي للكلية المنعقد بتاريخ 2026/10/20 ،صادق ووافق المجلس على المطبوعة البيداغوجية في مقياس "منهجية البحث العلمي 2، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر، تخصص قانون الأعمال، للسنة الجامعية: 2025-2026، للدكتور(ة) : **شكشوك مفيدة أستاذ محاضر "ب"**استكمالا لملف **التأهيل** ، وفقا لتقارير الخبرة الإيجابية للأساتذة الآتية أسمائهم :

د/ صالحي عبد الكريم	**جامعة سوق أهراس**
د/ بن عديد سامية	**جامعة سوق أهراس**

رئيس المجلس العلمي للكلية

رئيس المجلس العلمي
و الكلية الحقوق و العلوم السياسية
الدكتور زين العابدين بخوش

السداسي: الثاني
اسم الوحدة: وحدة التعليم المنهجية
اسم المادة: منهجية البحث العلمي
الرصيد:06
المعامل:02

أهداف التعليم: (*ذكر ما يفترض على الطالب اكتسابه من مؤهلات بعد نجاحه في هذه المادة، في ثلاثة أسطر على الأكثر*)

تحتل مادة المنهجية في مجال الدراسات العليا مكانة متميزة لذا وجب في هذه المرحلة من التكوين تعميق المعارف المنهجية لدى الطالب لاستخدامها في مرحلة إعداد مذكرته ورسالته للدكتوراه والقصد من دراسة المادة إفادة الطالب بالقواعد المنهجية التي تمكنه من تتويج مساره التكويني ببحث علمي دقيق وسليم.

المعارف المسبقة المطلوبة : (*وصف تفصيلي للمعارف المطلوبة والتي تمكن الطالب من مواصلة هذا التعليم، سطرين على الأكثر).*

سبق للطالب دراسة مناهج البحث العلمي ومدارسه ومراحل إعداد البحث العلمي

محتوى المادة: (إجبارية تحديد المحتوى المفصل لكل مادة مع الإشارة إلى العمل الشخصي للطالب)

أولا: أنواع البحوث العلمية: التركيز على: البحوث القصيرة و المقالات العلمية- المذكرات الجامعية- الرسائل و الأطروحات

ثانيا: أدوات البحث العلمي: العينات – الملاحظة- المقابلة- الاختبارات- الاستبيان- تحليل المحتوى- الوثائق العلمية- الإحصائيات.

ثالثا: المناهج المعتمدة في البحوث العلمية: المنهج الاستدلالي- المنهج التجريبي- المنهج التاريخي- المنهج الجدلي- المنهج الوصفي- المنهج التحليلي- منهج دراسة حالة

المراجع: (*كتب،ومطبوعات ، مواقع انترنت*، إلخ)

- 1 - باللغة العربيـــــــــة:
- حسن عثمان : منهج البحث التاريخي، ط8 ،دار المعارف ، القاهرة2000.
- محمد محمود : منهج البحث التاريخي واستخدام التقنية الحديثة ، مكتبة المتنبي ، الدمام 2008
- أحمد شلبي : كيف تكتب بحثا او رسالة ط2 ، مكتبة التهضة المصرية ، القاهرة1980 .
-محمد الوافي : منهج البحث في التاريخ والتدوين التاريخي ، جامعة كال يونس ، بني غازي 1986
- أبـــراش، إبراهيم، البحث الاجتماعـــي: قضاياه، مناهجـــه، إجراءاتـــه، مراكش، منشورات كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعيـــة،.1994
-أمزيان، محمـــد محمـــد، منهج البحث الاجتماعي بين الوضعية والمعياريـــة، وجدة، بيت الحكمة للترجمة والنشر، الطبعة الثالثة 1996.

-الأنصـــاري، فريـــد، أبجديات البحث في العلوم الشرعيـــة، محاولة في التأصيل المنهجي: ضوابط، مناهج، تقنيات، آفاق، البيضاء، منشورات الفرقان، 1997.
-د. أوزي، أحمـــد، تحليل المضمـــون ومنهجية البحـــث، البيضاء، مطبعة دار النجاح الجديدة، 1993.
-بـــدوي، عبد الرحمـــان، مناهج البحث الاجتماعـــي، القاهـــرة، مكتبة النهضة المصريـــة،.1986
-باسكـــون، بول، إرشادات عملية لإعداد الرسائل والأطروحات الجامعيـــة، مخصص للطلبة، ترجمة أحمد عريـــف، مطبعة الأطلـــس، الربـــاط، 1981.
-بنجهام والتر وآخرون، سيكولوجية المقابلـــة، ترجمة فاروق عبد القادر وعزت حسين إسماعيل، بيروت، دار النهضة العربية، 1961
-بفردج، و. أ. ب.، فن البحث العلمي، ترجمة: زكريا فهمي، مراجعة: د. أحمد مصطفى أحمد، بيروت، دار إقرأ، 1983.
-د. حسنـــي، علي، المنهجيـــة في الدراسة والاستيعاب، مرشد عملي للطلبة الجامعيين، البيضاء، مطبعة النجاح الجديدة، 1995.
-حلبي، عبد الرزاق وآخرون، تصميم البحث الاجتماعي، درا المعارف - الجامعة الإسكندرية، 1983.
-حويل فرج، فرج، دليل كتابة البحـــوث الجامعيـــة، مصراتة، الدار الجماهيرية للنشر والتوزيع والإعلان، (د. ت).
-ديوبولـــد ب. فان دالين، مناهج البحث في التربية وعلم النفـــس، ترجمة: محمد نبيل وآخرون، بيروت، 1982، ط.2.
-غريب، عبد الكريـــم، منهج وتقنيات البحث العلمي، مقاربة ابستمولوجية، البيضاء، منشورات عالم التربية، 1997.
-د. فضل الله، مهـــدي، أصول كتابة البحث وقواعد التحقيق، بيروت، دار الطليعة، 1993.
-د .الفضلي، عبد الهادي، أصول البحـــث، قم إيران)، دار الكتاب الإسلامي، 1990.
-سميـــر محمد حسيـــن، تحليل المضمـــون: تعريفاته ومفاهيمـــه ومحددات استخدامه الأساسية ووحداته وفئاته، جوانبه التطبيقية وتطبيقاته الإعلامية - ارتباطاته ببحوث الإعلام والدعاية والرأي العام، القاهرة، عالم الكتب، 1983.
-د. ساعاتي، أمين، تبيط كتابة البحث العلمي من الباكالوريوس، ثم الماجستير وحتى الدكتوراه، الرياض، المركز السعودي للدراسات الاستراتيجية، الطبعة الأولى، 1991.
-الساعاتي، حســـن، تصميم البحوث الاجتماعيـــة، بيروت، دار النهضة العربية، 1982.
-شلبي، أحمـــد، كيف تكتب بحثا أو رسالة، القاهـــرة، مكتبة النهضة المصريـــة، 1986، ط.6.
-الكـــراوي، إدريس، البحث في العلوم الإنسانيـــة، توجيهات منهجية ونماذج تطبيقية، مطبعة النجاح الجديدة، البيضـــاء، 1990
-كوهين لويس وماينون لورنس، مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة: حسين كوجك ووليم تاوضروس عبيد، القاهرة، 1990.
-لحســـن، ثريا عبد الفتاح، مناهج البحوث العلميـــة للطلاب الجامعييـــن، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1978.
-د. المجذوب، طلال، منهج البحث وإعداده، دراسة نظرية وتطبيقية، بيروت، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشـــر، 1993.
-د. عبد الواحد الناصر، مفاتيـــح المنهجية، الرباط، مطبعة لوبيرا، 1995.
-محمـــد حسن، عبد الباســـط، أصول البحث الاجتماعي، القاهـــرة، مكتبة وهبـــة، 1977.
-د. حمود، علي عبد الحميد، نحو منهج بحوث إسلامي، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، 1989.

البرنامج الخاص بالمقياس:

1/ أنواع البحوث العلمية

بحوث قصيرة

مقالات علمية

مذكرات جامعية

رسائل وأطروحات

2/أدوات البحث العلمي

عينات

ملاحظة

مقابلة

اختبارات

استبيان

تحليل محتوى

وثائق علمية

الاحصائيات

3/ مناهج معتمدة في البحوث العلمية

منهج استدلالي

منهج تجريبي

منهج تاريخي

منهج جدلي

منهج وصفي

منهج تحليلي

منهج دراسة حالة

مقدمة:

تعتبر منهجية البحث العلمي الركيزة الأساسية لكل بحث علمي، لأن البحوث العلمية هدفها إنتاج معرفة وفهم ودراسة الظواهر وتفسيرها.

لذلك يجب أن تكون المنهجية العلمية التي يتبعها الباحث العلمي دقيقة تؤدي إلى الوصول إلى حقائق علمية ثابتة ودقيقة.

فمنهجية البحث العلمي تساهم في تطور المجتمعات وحل مشكلات اقتصادية واجتماعية وتطوير الفكر البشري، وبالتالي المساهمة في تقدم العلم وتطوره.

لذلك يعد مقياس منهجية البحث العلمي من أهم المقاييس التي يدرسها الطلاب والباحثين في مختلف التخصصات والمستويات الدراسية.

يجب على الطالب والباحث العمي أن يكون على دراية ومعرفة بأدوات البحث العمي، ومختلف المناهج العلمية لكي يختار الأدوات والمنهج المتناسب مع موضوع بحثه العلمي، حتى يتمكن من الوصول إلى حل المشكلات التي تم طرحها بأسلوب علمي دقيق وموضوعي، مهما كان نوع البحث العلمي الذي هو بصدد اعداده سواء كان من البحوث القصيرة التي تجرى حول موضوع ضيق وفي مجال محدد كالبحوث الجامعية، أو كانت مقالات علمية، أو كانت مذكرات كمذكرة ماجستير أو أطروحة دكتوراه.

إن معرفة أدوات البحث العلمي هي أساس كل بحث علمي، لأنها تمكن الباحث العلمي من جمع المعلومات المرتبطة بموضوع البحث العلمي وكذلك كيفية استخدام هذه المعلومات وفق طريقة منظمة، ومنهج علمي محدد مراعيا جميع خطوات ومراحل اعداد البحث العلمي.

وتجدر الإشارة أن مرحلة اختيار المنهج العلمي الذي سيتم اعتماده في موضوع الدراسة له دور هام في نجاح البحث العلمي ودقته، لذلك يجب على الباحث العمي اختيار منهج متناسب مع موضوع بحثه العلمي.

المجلس العلمي
و العلوم السياسية

ونتناول في هذه المحاضرات المتعلقة بمقياس منهجية البحث العلمي ثلاثة فصول:

الفصل الأول: ماهية البحث العلمي وأنواع البحوث العلمية

الفصل الثاني: أدوات البحث العلمي

الفصل الثالث: المناهج المعتمدة في البحوث العلمية

الفصل الأول: ماهية البحث العلمي وأنواع البحوث العلمية

إن البحث العلمي يعتبر من النشاطات التي يقوم بها الانسان وفقا لقواعد منظمة وواضحة، بهدف الوصول إلى حل مشكلة واستقصاء عن وضع معين أو التحقق من فرضية وصحة نتائج توصلت إليها دراسات سابقة[1].

واختلفت تعريفات البحث العلمي تبعا للأهداف والمناهج المتبعة فيها، كما تعرف البحوث العلمية عدة أنواع، تختلف حسب الأساس المعتمد عليه.

نتطرق في هذا الفصل إلى:

مفهوم البحث العلمي في المبحث الأول، ثم إلى أنواع البحوث العلمية في المبحث الثاني.

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي

إن البحث العلمي من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الانسان في تفسير الظواهر المختلفة والتوصل الى الحقائق، ويتم وفقا لعملية منظمة باستخدام أساليب علمية دقيقة للوصول إلى نتائج موثوقة ودقيقة.

وللبحث العلمي أهمية كبرى، كما أنه يتميز بجملة من الخصائص.

نتطرق في هذا المبحث إلى تعريف البحث العلمي وأهميته، ثم التطرق الى أهم الخصائص التي يتميز بها.

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي وأهميته

وردت عدة تعريفات للبحث العلمي، كما أن له أهمية خاصة.

---

[1]-علي راي، أساسيات البحث العلمي مناهجه العلمية وأدواته، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، نوفمبر 2019، ص55.

الفرع الأول: تعريف البحث العلمي

وردت عدة تعريفات للبحث العلمي، فهناك من عرفه على أنه:" **البحث العلمي هو عرض مفصل أو دراسة متعمقة تمثل كشفا لحقيقة جديدة أو التأكيد على حقيقة قديمة واضافة شيء جديد لها أو حل لمشكلة كان قد تعهد شخص بتقصيها وكشفها وحلها**"[1].

وعرف أيضا البحث العلمي على أنه:" **وسيلة لدراسة يمكن بواسطتها الوصول الى حل مشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة**"[2].

وعرف كذلك على أنه:" **وسيلة للدراسة يمكن بواسطتها الوصول إلى حل لمشكلة محددة وذلك عن طريق التقصي الشامل والدقيق لجميع الشواهد والأدلة التي يمكن التحقق منها والتي تتصل بهذه المشكلة المحددة**"[3].

وتجدر الإشارة الى أن البحث العلمي يتكون من مجموعة من الأركان هي الموضوع، المنهج، الشكل، فالموضوع هو محتوى البحث والحقيقة التي يسعى الباحث للوصول اليها من خلال المنهج الذي يعتبر السبيل والطريق للوصول إلى محتوى الموضوع الذي يتجسد في استعمال المعلومات استعمالا سليما، ثم يكون افراغ هذا البحث في شكل معين والذي يتكون من مجموعة من التقنيات التي ينبغي على الباحث احترامها أثناء تحريره للبحث العلمي[4].

---

[1]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث العلمية، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009، ص13.

[2]–مسعد عبد الرحمن زيدان، مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية، دار الكتاب القانوني القاهرة، 2009، ص65.

[3]–فاطمة برماتي، البحث العلمي، أهميته وخصائصه وأدواته، مجلة دراسات، مجلد 11، عدد1، ماي 2022، ص456.

[4]–بوخميس سهيلة، منهجية اعداد البحث العلمي، تقنيات اعداد البحوث العلمية السداسي الأول، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك، كلية الحقوق جامعة 8ماي 45 قالمة، 2019–2020، ص4.

الفرع الثاني: أهمية البحث العلمي

إن البحث العلمي يعتبر ركيزة أساسية في تقدم المجتمعات وتطور مختلف العلوم، لأنه يساهم في إيجاد حل للعديد من المشكلات وتوسع أفاق المعرفة، وتتجلى أهمية البحث العلمي في عدة مجالات تتمثل في:

أولا-تحقيق تقدم الدول:

ازداد اهتمام الدول المتقدمة بالبحث العلمي، حيث أدركت مدى أهمية البحث العلمي في استمرار تقدمها وتطورها، وبالتالي المساهمة في تحقيق رفاهية شعوبها والمحافظة على مكانتها الدولية[1].

كما يساهم البحث العلمي في تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والعلمية.

ثانيا-المساهمة في حل مشكلات:

يساهم البحث العلمي في إيجاد حلول لمختلف مشكلات الظواهر.

كما يعمل على حل كثير من مشاكل المجتمع، كما يساهم في تمكين الانسان من تحقيق الفهم الموضوعي والصحيح لمختلف المشكلات التي تواجهه[2].

ثالثا-تطوير المعرفة:

البحث العلمي وسيلة لتطوير المعرفة العلمية واحداث التطور والتقدم العلمي والتكنولوجي.

---

[1]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص24

[2]-عبد الله قلش، منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2016-2017، ص42.

المطلب الثاني-خصائص البحث العلمي:

باعتبار البحث العلمي عبارة عن نشاط فكري وعلمي منظم وقائم على أسس علمية، ويهدف إلى كشف حقائق وحل مشاكل معينة باستخدام مناهج علمية وتفسيرها تفسيرا علميا باتباع أسلوب منظم منطقي فإنه يتميز بجملة من الخصائص تتمثل في:

- منظم:

يتميز البحث العلمي بأنه منظم ويهدف الى استقصاء ظاهرة معينة أو فكرة محددة أو سلوك اجتماعي، كما ان الاستقصاء يكون هادف يعمل على تفسير وتوضيح الظاهرة المدروسة[1].

-التراكمية:

إن العلم بناء يسهم فيه كل الباحثين ويعمل كل باحث على إضافة الجديد لهذا البناء، وهو ما يؤدي إلى تراكم المعرفة العلمية، فالباحث ينطلق مما توصل إليه الباحثين السابقين له، ويعمل على تصحيح أخطائهم، لأن المعرفة العلمية نسبية تتطور من وقت لأخر وتتقدم مع الاكتشافات الجديدة.

-الاستنباط:

يقوم البحث العلمي على الاستنباط الاستقراء والتركيب وجمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتفسيرها[2].

-الموضوعية:

إن البحوث العلمية تعمل على معالجة الظواهر بصورة موضوعية، حيث يعمد الباحث على إعداد بحثه العلمي بكل موضوعية دون التأثر بظروف أخرى أو آرائه الشخصية.

---

[1]-تومي أكلي، قواعد المنهج العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، 2017، ص71.

[2]-تومي أكلي، مرجع سابق، ص71.

-التنبؤ:

يهدف البحث العلمي إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث في حالة تطبيق النظريات التي تم التوصل إليها على مواقف جديدة، فالباحث العلمي لا يكون هدفه الوصول إلى تعميمات أو تصورات نظرية معينة لتفسير الأحداث والظواهر، وإنما يهدف إلى التنبؤ بما يمكن أن يحدث إذا طبقنا هذه النظريات في مواقف وظواهر جديدة مختلفة عن تلك التي تم الاعتماد عليها سابقا[1].

-عام ومعمم:

يتميز البحث العلمي أنه عام ومعمم لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب الصفة إلا إذا كانت بحوث معممة وفي متناول أي شخص مثل الاكتشافات الطبية[2].

المبحث الثاني: أنواع البحوث العلمية

إن البحوث العلمية تختلف باختلاف طبيعة العلم الذي يتصدى له الباحث العلمي ويعالجه، وكذلك المشكلة التي يتناولها، كما ان البحوث العلمية تختلف حسب حجمها وامتدادها.

وتقسم إلى بحوث قصيرة، مقالات علمية، مذكرات جامعية، رسائل واطروحات.

المطلب الأول: بحوث قصيرة

هي تلك البحوث التي تهدف إلى معالجة نقطة محددة أو فكرة خاصة وتكون عادة محدودة الحجم تركز على فكرة واحدة أو سؤال بحثي بسيط، ويعتمد غالبا على نفس مكونات البحث

---

[1]-فايزة عمايدية، محاضرات في منهجية البحث العلمي 3 تقنيات اعداد البحث العمي 1، كلية الحقوق، جامعة سوق اهراس، 2022-2023، ص10.

[2]-عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005، ص22.

العلمي من مقدمة، مشكلة البحث، ومختصر للدراسات السابقة، المنهج المعتمد، نتائج خاتمة.

لكن ما يميز هذه المكونات أنها مختصرة وقصيرة وتستخدم عادة في اعداد واجبات جامعية، تقارير، وتتميز بسهولة إنجازها فهي لا تحتاج وقتا طويلا.

ويكون عادة الهدف من إنجازها هو تدريس الطالب على جمع المادة العلمية وترتيبها ترتيبا منطقيا، وتدريبه على الأمانة العلمية، والبحث والدقة في النقل والفهم وحب العمل البحثي والإخلاص له[1].

المطلب الثاني: المقالات العلمية

إن المقالات العلمية هي بحوث علمية تهدف لتحقيق غاية معينة، وتختلف حسب التخصص الذي يريد الباحث العلمي البحث فيه.

يعرف المقال العلمي على أنه: "**عمل بحثي أكاديمي يتعلق بمجال معين ويعالج إشكالية مطروحة على الصعيد العلمي مهما كان تخصص الباحث العلمي**"[2].

كما عرف على أنه:" **ورقة بحثية ممنهجة يقوم بها الباحث من أجل تقديم الحقائق العلمية والوصول إلى الأهداف المسطرة معتمدا في ذلك على الموضوعية والصدق والدقة والوضوح والابتعاد عن السرقات العلمية**"[3].

ورغم أن المقال العلمي من البحوث العلمية القصيرة إلا أنه يتناول مشكلة دقيقة، لذلك فإن إعداد هذ النوع من المقالات له طابع خاص يتميز عن طريقة إعداد البحوث العلمية، إلا أنه

---

[1] – مسعد عبد الرحمن زيدان، مرجع سابق، ص115.

[1]–عمار بوضياف، المرجع في كتابة البحوث القانونية، أطروحة دكتوراه–مذكرة ماجستير–مذكرة ماستر–المقالات القانونية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، 2014، ص175.

[2]–ليليا رزيوق، منهجية إعداد مقال علمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 1، المجلد3، جامعة الجلفة، جانفي 2020، ص495.

يبقى خاضعا إلى القواعد المنهجية في إعداد البحوث[1].

وتجدر الإشارة الى أن المقالات العلمية لها أهمية قصوى خاصة في التنظيم الجاري العمل به في المؤسسات الجامعية في الجزائر، لأن المقال أصبح شرطا ضروريا لمناقشة أطروحة الدكتوراه وكذلك يعتبر وسيلة ضرورية لترقية أعضاء هيئة التدريس[2].

وتجدر الإشارة أيضا أن المقالات العلمية قبل أن يتم نشرها في مجلة علمية معينة فإنها تخضع للتحكيم من قبل خبراء أكاديميين من ذوي الرتب العليا مما يضفي على المقال أهمية كبرى وقيمة علمية.

المطلب الثالث: المذكرات الجامعية

هي تلك البحوث العلمية التي تنجز أثناء الدراسة الجامعية والهدف منها هو تدريب الطالب الجامعي على كيفية اعداد البحوث، بغرض تنمية مواهبه وتنظيم أفكاره، ويتم فيها تقييم الطالب على ضوء الموضوع الذي اختاره والإجراءات المنهجية التي اتبعها في إعداد بحثه[3].

وتعتبر المذكرات الجامعية من البحوث القصيرة لأن البحث فيها يتناول موضوع قصير، غير أنه يجب أن يمر عبر مراحل مختلفة ينبغي على الباحث العلمي التقيد بها والالتزام بها، غير أن ترتيب هذه الخطوات ليس حتمي، فهي لا تخضع للترتيب، إذ يمكن تقديم خطوة على أخرى فهي لا تخضع إلى صرامة شكلية بقدر ما تهدف إلى تحقيق أقصى درجات الفعالية والموضوعية لتقديم البحث[4].

---

[3]–منى بومعزة، محاضرات في منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص قانون دولي عام، كلية الحقوق، جامعة عنابة، 2021–2022، ص95.

[2]–عمار بوضياف، مرجع سابق، ص176.

[3]–مسعد عبد الرحمن زيدان، مرجع سابق، ص 119،120.

[4]–علي مراح، منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ت، ص72.

ويبقى شرط الالتزام بقواعد إعداد البحث العمي شرطا ضروريا، إذ يجب على الطالب الجامعي خلال اعدده لمذكرته الجامعية الالتزام بقواعد الأمانة العلمية، والدقة والموضوعية في اعدادها.

كما تجدر الإشارة إلى أن المذكرات الجامعية مثل مذكرة الماستر تنجز تحت إشراف أستاذ في نفس التخصص وتناقش أمام لجنة علمية مكونة من أساتذة من نفس الكلية التي ينتمي إليها الطالب الجامعي، وهي شرط ضروري لاستكمال حصول الطالب الجامعي على الشهادة الجامعية.

المطلب الرابع: رسائل وأطروحات

ان البحوث العلمية تتنوع حسب درجة الشهادة التي يتحصل عليها الباحث العلمي، لهذا فهي تتنوع الى رسائل ماجستير والتي يتوج فيها الباحث بشهادة الماجستير، وأطروحات يتوج فيها الباحث العلمي بشهادة دكتوراه.

الفرع الأول: رسائل الماجستير

عرفت المادة 43 من المرسوم التنفيذي 98-254 المذكرة كما يلي:" **تتمثل المذكرة المنصوص عليها في المادة 36 أعلاه في إعداد عمل بحث علمي له جانب نظري أو تطبيقي أو الجانبان في آن واحد يتعلق بموضوع محدد.**

ينتظر من المترشح قصد إعداد المذكرة تنفيذ المناهج المطابقة لمقتضيات الموضوعية والدقة وعليه تبيان قدراته في الملاحظة والتحليل والتلخيص بعمل ينجزه ويحرره بالصرامة العلمية اللازمة ولا يكون الابتكار فيها مطلوبا أساسا"[1].

[1]-عمار بوضياف، مرجع سابق، ص167.

وعليه فرسالة الماجستير هي بحث علمي يتوج فيها الباحث العلمي لنيل شهادة ماجستير، ويقوم الطالب بإعدادها وفقا لقواعد إعداد البحوث العلمية، وتقدم الى الكلية أو المعهد التابع له تحت إشراف أساتذة متخصصين، خلال مدة زمنية محددة تحددها اللوائح التنفيذية للجامعة، وتبين هذه البحوث مدى إستيعاب الطالب للأفكار وقدرته في ابتكار أفكار جديدة وعرضها عرضا تحليليا[1].

وتعتبر رسائل الماجستير من البحوث الطويلة نسبيا وتعتبر جزء مهم من المواد التي يجب أن يقوم بها الطالب لنجاحه في الدراسات العليا، وتكون تحت إشراف أستاذ من نفس التخصص، كما تناقش أمام لجنة علمية لذلك يجب أن تكون الدراسة جدية وجديدة، وتخضع لقواعد الأمانة العلمية، لأنها تصبح مسجلة في المكتبات الجامعية واعتمادها كمرجع[2].

الفرع الثاني: الأطروحات

عرفت المادة 55 من المرسوم التنفيذي 98-254 الأطروحة بأنها:

" عبارة عن عمل مبتكر أي يحتوي على عنصر الجدة والإضافة للبحث العلمي"[3].

فالأطروحة هي بحث علمي يحصل فيه الباحث العلمي على شهادة دكتوراه، وتعتبر من البحوث الطويلة والأعلى تخصصا ودرجة، فهي تمثل قمة البحوث العلمية وتساهم في إثراء المكتبات الجامعية، لذلك تتميز أطروحات الدكتوراه بجملة من الخصائص:

- لابد أن تعالج موضوعا مبتكرا وتكون معمقة في دراسة موضوع ما، وإضافة الجديد له.
- يجب أن تتضمن أكثر من 300 صفحة.

---

[1]-مسعد عبد الرحمن زيدان، مرجع سابق، ص115.

[2]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص21.

[3]- عمار بوضياف، مرجع سابق، ص171.

- تنجز تحت إشراف أستاذ وتتم مناقشتها أمام لجنة علمية بما فيها المشرف[1].
- يجب انجاز أطروحة الدكتوراه كباقي البحوث العلمية الأخرى والالتزام بالأمانة العلمية وتنوع المراجع والمصادر المعتمدة، وتكون أكثر عمقا وتحليلا من باقي البحوث العلمية الأخرى[2].

الفصل الثاني: أدوات البحث العلمي

إن إعداد البحوث العلمية لا يمكن أن يتم إلا وفق منهجية.

فمنهجية البحث العلمي جزء لا يتجزأ من البحث العلمي، لذلك فالباحث يعتمد على جمع البيانات والمعلومات، والتي تكون بالاستناد إلى وسائل وأدوات البحث العلمي التي يراها الباحث متناسبة مع طبيعة البحث الذي يقوم بإعداده[3].

وهناك العديد من أدوات البحث العلمي نتطرق في هذه المحاضرات إلى الأدوات التالية:

عينات، ملاحظة، مقابلة، اختبارات، استبيان، تحليل محتوى، وثائق علمية، الاحصائيات.

المبحث الأول: عينات–ملاحظة – مقابلة

إن اعداد البحث العلمي يتطلب استخدام أدوات بحث علمية أهمها عينات–ملاحظة–مقابلة.

---

[1]–أمال قاسمي، دروس في مقياس منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس جذع مشترك، كلية الحقوق، جامعة عنابة، 2022–2023، ص10.

[2]–مسعد عبد الرحمن زيدان، مرجع سابق، ص116.

[3]–مراد بن حرز الله، أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، المجلد4، عدد1، 2020، ص18.

المطلب الأول: عينات

إن العينة هي جزء من ظاهرة واسعة، وتستخدم كأساس لتقدير الكل الذي يتميز بصعوبة واستحالة دراسته بصورة كلية لأسباب تتعلق إما بواقع الظاهرة أو بالكلفة أو بالوقت.

حيث يمكن تعميم نتائج دراسة العينة على الظاهرة كلها[1].

نتطرق في هذا المطلب إلى مراحل اختيار العينات، ثم أنواع العينات.

الفرع الأول: مراحل اختيار العينات

إن الباحث العلمي خلال مرحلة جمع العينات يشترط فيها أن تكون مماثلة للظاهرة محل الدراسة، لذلك فاختيار العينة من الخطوات الهامة في البحث العلمي، لأنها تؤثر مباشرة على دقة النتائج، لذا يجب عليه التقيد بالمراحل التالية:

أولا-تحديد مجتمع الدراسة:

يجب على الباحث العلمي تحديد المجتمع الأصلي بدقة، ومعرفة خصائصهم وتحديد الحدود الزمانية والمكانية، كما يجب عليه تحديد بدقة نوع الدراسة والأفراد الذين تشملهم هذه الدراسة والأفراد الذين لا تشملهم الدراسة.

ثانيا-تحديد إطار العينة:

يجب على الباحث العلمي إعداد قائمة أو قاعدة بيانات تضم جميع الأسماء والقوائم مع ضرورة التأكد من شموليتها وحداثتها.

[1]-صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003، ص23.

ثالثا-تحديد حجم العينة:

يتوقف حجم العينة على نسبة التقارب الموجودة بين العينة والمجتمع الأصلي، فإذا كان هناك تقارب بينهما يتم أخذ عدد صغير معبر عن الواقع، أما إذا كان هناك تباين كبير بينهما لابد من أخذ عينة كبيرة حتى يمكن أخذ معلومات كافية عن الموضوع[1].

رابعا-اختيار عينة تمثل الجميع:

بعد الحصول على المعلومات الكافية تأتي مرحلة اختيار الأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط ويمثلون المجتمع الأصلي تمثيلا حقيقيا[2].

الفرع الثاني-أنواع العينات:

إن العينات عديدة ومتنوعة وتختلف حسب طبيعتها وتتمثل أهم العينات في:

أولا-العينة العشوائية:

ويكون أساس اختيار هذا النوع هو المساواة بين احتمالات الاختبار لكل فرد من الأفراد المجتمع الأصلي، ويمنع الباحث أن يجعل النتائج متحيزة من خلال تأثيره في اختيار الوحدات، ويتم تنفيذ الاختيار بكتابة جميع أسماء الوحدات على بطاقة صغيرة، ثم جداول الأعداد العشوائية[3].

---

[1]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص64.

[2]- مرجع نفسه، ص64.

[3]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص26.

ثانيا–العينة الطبقية:

يتم تقسيم العينات التي تؤخذ من المجتمع الأصلي إلى أقسام سواء حسب السن، المهنة، الجنس، سنة الدراسة[1]، أي أن هذا النوع من العينة يتم على أساس صفات المجتمع الأصلي.

ثالثا–العينة المنتظمة:

تتميز العينة المنتظمة بانتظام الفترات والأعداد بين وحدات الاختيار، بحيث تكون المسافة بين عدد وآخر واحدة في جميع الحالات[2].

رابعا –العينة العرضية:

تختلف العينة العرضية عن بقية العينات الأخرى السابقة الذكر، لأنها لا تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وإنما تمثل العينة نفسها فقط.

وفي هذه الحالة يقوم الباحث العلمي بأخذ العينات بطريق الصدفة أي يحصل على المعلومات من الذين يصادفهم، غير أن نتيجة هذه العينات لا تعكس الواقع للمجتمع الأصلي، وإنما تعطي فكرة عن مجموع الأفراد الذين أخذ منهم الباحث العلمي المعلومات المتجمعة لديه[3].

المطلب الثاني: الملاحظة

تعتبر الملاحظة من أهم أدوات البحث العلمي، حيث يستعملها الباحث العلمي بكثرة في إعداد البحوث العلمية.

---

[1]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص 65.

[2]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص27.

[3]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، المرجع السابق، ص66.

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف الملاحظة، أنواعها، ثم إجراءات الملاحظة ثم مزايا وعيوب الملاحظة.

الفرع الأول–تعريف الملاحظة:

تعددت تعريفات الواردة بشأن الملاحظة فهناك من عرفها على أنها:" **عملية مراقبة السلوك والظواهر والأحداث ومكوناتها ومتابعة سيرها واتجاهها، وعلاقاتها بأسلوب علمي منظم وهادف، بقصد تفسير العلاقة بين المكونات والتنبؤ بسلوك الظاهرة وتوجيهها، قصد خدمة الأغراض الإنسانية وتلبية متطلباتها"**[1].

كما عرفت على أنها: "**إحدى أدوات جمع المادة العلمية، تقوم على المشاهدة المباشرة لما يحدث من ردود أفعال في المواقف والوضعيات المراد بحثها، وهي بذلك انتباه مقصود متعمد من الباحث وسلوك مراقبة هادف لرصد السلوكيات والأداءات التي يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء خبرات الباحث الملاحظ لفهم تلك الظاهرة فهما حقيقيا"**[2].

ويجب أن تتوفر في الملاحظة الشروط التالية:

–الصدق والموضوعية والابتعاد عن الذاتية.

–الحرص على ملاحظة كل سلوك مهم يتعلق بالدراسة بدقة.

–التأكد من صلاحية أدوات والوسائل المستخدمة في الملاحظة[3].

الفرع الثاني–أنواع الملاحظة:

تنقسم الملاحظة إلى عدة أنواع أهمها:

---

[1]–كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حماة، 2012، ص89.

[2]–عبد الجليل طواهير، خير الدين سرداني، أدوات البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، مجلد4، عدد8، ص303.

[3]–مراد بن حرز الله، مرجع سابق، ص21.

أولا-الملاحظة المنظمة:

وهي الملاحظة المخطط لها من حيث الهدف والمكان والزمان والمبحوث عنه، والظروف والأدوات اللازمة وتستعمل عادة في البحوث التي تختبر فروض نسبية.

وتعتمد الملاحظة على عدة أدوات كآلات التصوير والتسجيل والخرائط[1].

ثانيا-الملاحظة البسيطة:

يستخدم هذا النوع من الملاحظة في الدراسات الاستكشافية، حيث لا يكون هناك تخطيط مسبق وإنما يلاحظ الباحث الظاهرة مباشرة بهدف الحصول على مجموعة من المعلومات المبدئية وذلك للمساعدة في تحديد محاور الدراسة الأساسية الخاصة بالبحث العلمي[2].

ثالثا-الملاحظة بالمشاركة:

يقوم الباحث في هذا النوع من الملاحظة بمشاركة العضو المشارك في الحياة الكلية للجماعة موضوع الدراسة، حيث يعيش الباحث في مجتمع موضوع الدراسة والبحث ويمارس معهم أنشطتهم في كافة المجالات كدخول الباحث إلى السجون لكن دون الإفصاح عن هويتهم وأهدافه الحقيقية[3].

رابعا-الملاحظة عن بعد:

ويطلق عليها أيضا تسمية الملاحظة غير المشاركة، حيث يقوم الباحث العلمي في هذا النوع من الملاحظة بالمشاهدة عن بعد، من خلال استخدام مجموعة من الأدوات الخاصة بالمراقبة، حيث لا يرى المبحوثين لا برون الباحث العلمي أثناء قيامه بمراقبتهم، حتى لا

---

[1]-علي عبود جعفر، مرجع سابق، ص114.

[2]-يوسف فندي شباط، أصول مناهج البحث القانوني، دار الكتاب الجامعي، دمشق، سوريا، 2020، ص233.

[3]-علي عبود جعفر، مرجع سابق، ص113.

تؤثر على أفعالهم وتصرفاتهم، ويعتمد الباحث على أجهزة كاميرا التصوير والتسجيل، دون أن يراه مجتمع الدراسة[1].

الفرع الثالث-إجراءات الملاحظة:

تتمثل إجراءات الملاحظة في اتباع الخطوات التالية:

-تحديد هدف الملاحظة ومجالها ومكانها وزمانها.

-إعداد بطاقة الملاحظة ليسجل عليها الباحث المعلومات التي يجمعها.

-ضرورة التأكد من صدق الملاحظة وذلك من خلال إعادتها وتكرارها أكثر من مرة.

-تسجيل ما يتم ملاحظته مباشرة[2].

الفرع الرابع-مزايا وعيوب الملاحظة:

للملاحظة مزايا عديدة، إلا أن لها عيوب أيضا:

أولا-مزايا الملاحظة:

-تعتبر الملاحظة من أكثر الوسائل المباشرة لدراسة العديد من الظواهر، لأنه هناك العديد من السلوكيات الإنسانية لا يمكن دراستها إلا بالملاحظة[3].

-إن الاعتماد على الملاحظة كأداة من أدوات البحث العمي لا يتطلب جهدا كبيرا من قبل الباحث العلمي الذي يجري الملاحظة[4].

---

[1]-كمال دشلي، مرجع سابق، ص104.

[2]-فاطمة برماتي، مرجع سابق، ص662.

[3]-مراد بن حرز الله، مرجع سابق، ص21.

[4]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص85.

-صدق البيانات وكثرتها، لأنه يتم جمعها من بيئتها مباشرة[1].

-في الملاحظة فإن الباحث العلمي يعتمد على الحاضر ولا يعتمد على أحداث واقعة في الماضي[2].

ثانيا-عيوب الملاحظة:

-تأثر النتائج التي تم التوصل إليها بشخصية الباحث العلمي واهتماماته، وإمكانية التحيز من قبله تقييم بيانات ومعلومات المجموعة[3].

-قد تتعرض الملاحظة الى عدة عوامل كالتغيرات المناخية، مما يؤدي الى عرقلة القيام بالملاحظة الدقيقة.

-إمكانية تعرض الملاحظة للخطأ لاعتمادها على الحواس التي لا بد من الاستعانة بها حتى عند استخدام الآلات الدقيقة[4].

المطلب الثالث-المقابلة:

تعتبر المقابلة من أهم أدوات البحث العلمي، حيث يتم من خلالها جمع المعلومات والبيانات المتعلقة بالدراسة، وهي أكثر انتشارا في البحوث العلمية التي تتطلب الحصول على بيانات صورية للبحث.

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المقابلة، ثم أنواعها، ثم مميزات وعيوب المقابلة.

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص32.

[2]- عبد الجليل طواهير، خير الدين سرداني، مرجع سابق، ص305.

[3]-صلاح الدين شروخ، المرجع السابق، ص32.

[4]- عبد الجليل طواهير، خير الدين سرداني، المرجع السابق، ص305

الفرع الأول–تعريف المقابلة:

وردت عدة تعريفات للمقابلة، فهناك من عرفها على أنها:" **تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة حيث يحاول أحدهما وهو القائم بالمقابلة أن يستثير بعض المعلومات أو التغيرات لدى المبحوث والتي تدور حول أرائه ومعتقداته**"[1].

وعرفت على أنها:" **محادثة أو حوار موجه بين الباحث من جهة وشخص أو أشخاص أخرين من جهة أخرى**"[2].

وعليه يمكن القول أن المقابلة أداة من أدوات البحث العلمي يهدف الباحث العلمي من خلالها الحصول على معلومات من أشخاص لهم علاقة بموضوع الدراسة.

وتكمن أهمية المقابلة في طبيعة الإجابات التي يتوصل إليها الباحث، والذي بدوره يحولها فيما بعد إلى معطيات بشكل مادة هامة للدراسة لأنها مستمدة من المصدر مباشرة، وهذا يدل على وجود تفاعل بين الباحث والمبحوث، وقد تكون المعلومات المتحصل عليها من خلال المقابلة في أشكال مختلفة تعريفات أو نظريات أو رسومات، أو أشكال خرائط صور، جداول[3].

الفرع الثاني–أنواع المقابلة: إن المقابلة لها عدة صور وأنواع نذكر منها:

أولا–المقابلة المسحية:

يهدف هذا النوع من المقابلة إلى الحصول على معلومات وجمع أراء حول ظاهرة معينة مثل دراسة اتجاهات ومواقف إزاء قضية معينة أو دراسة رأي عام[4].

---

[1]–علي عبود جعفر، مرجع سابق، ص108.

[2]–فاطمة برماتي، مرجع سابق، ص661.

[3] – سهيلة بوخميس، مرجع سابق، ص28

[4]–فايزة عمايدية، مرجع سابق، ص21.

ثانيا–مقابلة علاجية:

وتهدف إلى مساعدة العميل على معرفة علة وعلاجها أو التخفيف من معاناته[1].

ثالثا–مقابلة تشخيصية:

الهدف منها هو فهم المشكلة وتحديد أسبابها.

رابعا–مقابلة مفتوحة:

ويعطى فيها للمستجيب الحرية في أن يتكلم دون محددات للزمن أو للأسلوب، غير أن هذا النوع من المقابلة قد يؤدي إلى جمع معلومات تكون لا علاقة لها بالموضوع[2].

خامسا–مقابلة مغلقة:

لا تفسح المجال للشرح المطول وتكون الإجابة فيها في أغلب الحالات بنعم أو لا، موافق أو غير موافق.

الفرع الثالث–مميزات وعيوب المقابلة:

تتمتع المقابلة بمميزات كما أن لها عيوب تتمثل في:

أولا–مميزات المقابلة:

–تعتبر وسيلة هامة لجمع المعلومات بصورة غزيرة وتشمل كل جوانب الموضوع[3].

–تعتبر من الوسائل ممكنة التطبيق في المجتمعات الأمية، أو يكون الأطفال هم محل الدراسة.

---

[1]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص36.

[2]–حسان هشام، منهجية البحث العلمي، ط2، د.ت، ص128.

[3]–علي عبود جعفر، مرجع سابق، ص111.

-المرونة وقابلية الشرح والتوضيح.

-توفر عمقا في الإجابة من خلال إمكانية إعادة طرح السؤال.

ثانيا-عيوب المقابلة:

-تتطلب جهد ووقت كبيرين.

-يتوقف نجاح المقابلة على رغبة المبحوث في التعاون مع الباحث وتزويده بالوقت الكافي للحصول على المعلومات الضرورية التي تخدم البحث[1].

-صعوبة الوصول أحيانا إلى الأشخاص المراد مقابلهم.

-إمكانية تحيز الباحث خلال إجرائه المقابلة.

المبحث الثاني: الاختبارات-الاستبيان-تحليل محتوى.

من أدوات البحث العلمي التي تساعد على جمع المعلومات التي تخدم البحث العلمي، وتساعد الباحث في اعداد بحث علمي ثري بالمعلومات الدقيقة، التي تساهم في حل المشكلة التي تم طرحها هي: الاختبارات، الاستبيان، تحليل محتوى.

وهو ما سيتم التطرق إليه في هذا المبحث.

المطلب الأول: الاختبارات

تعتبر الاختبارات من أدوات البحث العلمي، ويعتمد عليها في بعض البحوث العلمية التي تتطلب اجراء اختبارات، كما أن الاختبارات عديدة ومتنوعة تختلف حسب عدة معايير.

هذا ما سيتم التعرف عليه في هذا المطلب من خلال التطرق إلى تعريف الاختبارات، وأنواعها، ثم خطوات اجراء الاختبارات، ومزايا وعيوب الاختبارات.

[1]- علي عبود جعفر، مرجع سابق، ص111.

الفرع الأول–تعريف الاختبارات:

هناك من عرف الاختبارات على أنها:" **مجموعة أو سلسلة من الأسئلة أو المهام بطلب من المتعلم، والاستجابة لهل تحريريا أو شفهيا أو أدائيا، علميا.**

ويفترض أن يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقيمها الاختبار"[1].

وهناك من عرفها أيضا على أنها" **أداة قياس يتم اعدادها بخطوات منظمة بخصائص مرغوبة في هذا الاختبار بحيث يوفر بيانات كمية تخدم أغراض البحث"**[2].

ومما تجدر الإشارة إليه أنه على الرغم من كثرة الاختبارات التي تستخدم في البحوث العلمية والنفسية إلا أن أهدافها تختلف من اختبار إلى أخر، فمنها ما تهدف إلى قياس الذكاء أو قدرات أو تحصيل علمي.

وتهدف الاختبارات إلى تحقيق عدة غايات منها:

–**المسح:** أي جمع المعلومات والبيانات.

–**التنبؤ:** أي معرفة التغيرات التي يمكن أن تحدث على ظاهرة أو سلوك معين.

–**التشخيص:** أي تحديد مراكز القوة والضعف في مجال معين.

–**العلاج:** أي إيجاد حلول لمشكلة معينة[3].

---

[1]–نوره صالح المحارب، أدوات البحث الاختبارات، مذكرة ماجستير، إدارة وتخطيط تربوي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ص4.

[2]–عيسى ميمون، محاضرات مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، لطلبة ماستر 1، جامعة مصطفى بن بولعيد، باتنة2، 2021–2022، ص2.

[3]–نوره صالح المحارب، مرجع سابق، ص5.

الفرع الثاني–أنواع الاختبارات:

توجد عدة أنواع من الاختبارات وتختلف حسب المعيار المعتمد عليه، وتتمثل في:

أولا–الاختبارات على أساس ما يقوم الاختبار بقياسه: وتقسم إلى:

1–اختبارات القدرات العقلية:

وهي عبارة عن مجموعة من الأدوات والمقاييس المصممة لقياس أداء الفرد في قدرات معرفية معينة كالذاكرة–الانتباه–تفكير منطقي.

2–اختبارات الاستعدادات:

وهي التي يتم فيها قياس مدى حصول الفرد على درجة من النضج، واكتساب مهارات معينة ومعلومات يطلبها البدء في نوع من تعليم جديد[1].

3–اختبارات التحصيل:

هي التي تصمم من أجل تقدير ما حصل عليه التلميذ من معلومات التي تعلمها أو المهارات التي تدرب عليها[2].

ثانيا–اختبارات على أساس طريقة الاستجابة: تقسم إلى:

[1]–نوره صالح المحارب، مرجع سابق، ص6.

[2]–عيسى ميمون، مرجع سابق، ص5.

1-اختبارات شفوية:

وتتم عبر اتصال مباشر بين الباحث والمبحوثين محل الدراسة، وإلقاء الأسئلة والاستماع إلى الأجوبة[1].

2-اختبارات تحريرية:

هذا النوع من الاختبارات لا يحتاج إلى اتصال مباشر بين الباحث والفئة المستهدفة، وتتم الاختبارات النصية عبر نموذج الكتروني أو ورقي يتم عرضها على المجموعة محل الدراسة[2].

3-اختبارات عملية:

ويطلق عليها أيضا بالاختبارات الأدائية، وهي إجراءات يقوم بها الباحث العلمي لاختبار فرضية معينة، وجمع معلومات واقعية قابلة للتحليل، مما يجعلها من الأدوات الأكثر دقة وأهمية، لأنها تجمع بين النظرية والتطبيق.

ثالثا-اختبارات على أساس طريقة التطبيق: تتمثل في:

1-اختبارات فردية:

تتمثل في الاختبارات التي تقيس توجهات الفرد.

2-اختبارات جماعية:

وهي الاختبارات التي تقيس توجهات المجموعة محل الدراسة.

---

[1]-السعيد مزروع، محاضرات مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، ألقيت على طلبة سنة أولى ماستر نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعة بسكرة، ص8.

[2]-المرجع نفسه، ص8.

الفرع الثالث–خطوات اعداد الاختبارات:

تمر الاختبارات بعدة خطوات تتمثل في:

1–تحديد الهدف من الاختبار.

2–تحديد الفئة المراد قياسها واختبارها.

3–صياغة الأسئلة موضوع الاختبار.

4–تقديم معلومات دقيقة للأشخاص المراد اختبارهم.

5–حساب الصدق والثبات.

6–تطبيق الاختبار وتحليل النتائج.

الفرع الرابع–مزايا وعيوب الاختبارات:

إن الاختبارات تتمتع بمزايا عديدة كما يشوبها عدة عيوب:

أولا–مزايا الاختبارات:

–**الدقة:** حيث يمكن قياس الخصائص المعرفية التي يصعب قياسها بأدوات أخرى.

–**السهولة:** حيث تعتبر سهلة التصحيح والرصد واستخراج البيانات.

–إمكانية تطبيقها على عدد كبير من الأفراد.

–موضوعية النتائج.

ثانيا-عيوب الاختبارات:

-إمكانية تأثر الاختبارات بعوامل نفسية والبيئة المحيطة بها، مما يؤدي إلى عدم دقة النتائج المتوصل إليها.

-تتطلب الاختبارات وقت طويل وجهد كبير من أجل إعدادها بشكل مناسب.

المطلب الثاني: الاستبيان

يعتبر الاستبيان من أدوات البحث العلمي التي يتحصل فيها الباحث على معلومات لإعداد بحثه العلمي، وعرف الاستبيان على أنه:" **مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها، وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق"**[1].

نتطرق في هذا المطلب إلى خصائص الاستبيان وأنواعه، ثم خطوات اعداد الاستبيان، ثم مزايا وعيوب الاستبيان.

الفرع الأول: خصائص وأنواع الاستبيان

يتميز الاستبيان بجملة من الخصائص، كما أنه هناك عدة أنواع من الاستبيانات تختلف حسب عدة معايير.

أولا-خصائص الاستبيان:

يتميز الاستبيان بجملة من الخصائص التي يجب أن تتوفر فيه حتى يكون استبيان جيد يخدم البحث العلمي، وتتمثل في:

[1]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص67.

-أن تكون المشكلة التي يعالجها الإنسان هامة وواضحة.

-يجب أن تكون الأسئلة موضوعية وسهلة ومفهومة.

-أن لا يكون طويلا حيث يستغرق وقتا طويلا.

-يجب أن يكون الاستبيان شاملا ويخص جميع جوانب الدراسة[1].

-يجب أن يكون الاستبيان ثابتا بحيث يعطي نفس النتائج عند إعادة تطبيقه.

ثانيا-أنواع الاستبيان:

تنقسم الاستبيانات إلى عدة أنواع نذكر منها:

1-استبيان مغلق:

وهو الاستبيان الذي تكون فيه الإجابة عن الأسئلة المطروحة محددة بعدة خيارات مثل نعم أو لا، موافق أو غير موافق ويكون على المستجيب أن يختار منها.

ويتميز هذا النوع من الاستبيان ب:

-سهولة تفريغ المعلومات.

-قلة التكاليف والوضوح في المعاني.

-لا يستغرق وقت طويل للإجابة عنه.

-لا يحتاج إلى جهد كبير[2].

غير أنه يشوب هذا الاستبيان جملة من العيوب منها:

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص 43.

[2]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص68.

-قد يجد المستجيب صعوبة في فهم الأسئلة.

-الصعوبة في التحقق من صدق إجابة المستجيب.

-احتمال الحصول على إجابات خاطئة أو قد تكون الإجابة عشوائية.

-تقييد المستجيب في إجابات محددة مسبقا[1].

2-الاستبيان المفتوح:

في هذا النوع من الاستبيان يترك للمبحوث عنهم أو المستجيب حرية الإجابة عن الأسئلة المطروحة بطريقته ولغته وأسلوبه الخاص الذي يراه مناسبا، ويستخدم هذا النوع من الاستبيان عادة عندما لا يكون لدى الباحث معلومات كافية عن الموضوع الذي يرغب في دراسته، فلا يقيد المستجيب بأسئلة وإنما يعطيه حرية في الإجابات وبالتالي جمع ما يريد من معلومات[2].

ويتميز الاستبيان المفتوح أنه أكثر كفاءة في الحصول على معلومات ويعطي للمستجيب فرصة لإبداء رأيه وعدم تقييده في تقديم الإجابات[3].

غير أنه يعاب عليه أنه يتضمن في بعض الحالات أسئلة عامة غير مفهومة، وغامضة، كما أنه قد يكون طويلا يؤدي الى الشعور بالملل وعدم إعطاء إجابات كاملة، ويستوجب أن يكون المستجيب له مهارات كتابية متقدمة.

3-الاستبيان المفتوح المغلق:

إن هذا النوع من الاستبيان يجمع بين النوعين السابقين الذكر إذ يحتوي على أسئلة تكون الإجابة عنها محددة، وأخرى مفتوحة الإجابة، ويعد هذا النوع هو أفضل أنواع الاستبيان.

---

[1]-هشام حسان، مرجع سابق ص119.

[2]-المرجع نفسه، ص119.

[3]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص 69.

من خلال هذا الاستبيان يمكن الباحث من التخلص من عيوب النوعين السابق الإشارة إليها[1].

وتجدر الإشارة إلى أنه مهما كان نوع الاستبيان فإنه يمكن تقديمه باليد مباشرة أو إرساله عبر البريد التقليدي أو الفاكس أو بواسطة بريد الكتروني.

الفرع الثاني: خطوات اعداد الاستبيان وجوانبه الشكلية

إن الاعتماد على الاستبيان كأداة من أدوات البحث العلمي يتطلب خطوات في إعداده، كما أنه يلزم أن تراعى فيه عدة عوامل من الناحية الشكلية.

أولا-خطوات اعداد الاستبيان:

-تحديد أهداف الاستبيان.

-تحديد المعلومات المطلوبة.

-بيان الجهة أو الفئات التي سيقدم لها الاستبيان.

-تحديد نوع الاستبيان وعدده.

-وضع استبيان أولي واستشارة خبراء مع إمكانية تعديله.

-توضيح طريقة استعمال الاستبيان.

-القيام باختبار مبدئي تجريبي.

-مقارنة نتائج الاختبار التجريبي بنتائج مشروعات مماثلة، وتعديله إن تطلب الأمر.

-وضع مخطط زمني لتنفيذه.

[1]-فايزة عمايدية، مرجع سابق، ص22.

-تقدير احتياجات تنفيذ المشروع من الخبرات وغيرها[1].

ثانيا-الجوانب الشكلية للاستبيان:

لكي يحقق الاستبيان الغاية التي أعد من أجلها، يجب أن تتوفر فيه شروط شكلية تتمثل في:

-أن يكون جذابا من حيث الإخراج والطباعة ونوعية الورق المستخدم.

-تنظيم الأسئلة وجعل الاستبيان سهل.

-ترقيم صفحات الاستبيان.

-أن يتضمن الاستبيان ضمن صفحته الأولى تعليمات واضحة ومختصرة عن كيفية ملأه.

-تكون الأسئلة مرتبة في أسلوب منطقي ومتسلسل.

-أن تكون الأسئلة في بداية الاستبيان سهلة وممتعة.

-عدم استعمال كلمات غير مفهومة.

-إبراز للمستجيب أهمية الدراسة وفائدتها وطمأنته بسرية المعلومات[2].

الفرع الثالث-مزايا وعيوب الاستبيان:

يتميز الاستبيان بجملة من المزايا، كما يشوبه جملة من العيوب.

أولا-مزايا الاستبيان:

-قلة التكاليف والجهد.

-سهولة التأكد من صحة وثبات الأسئلة قبل استخدامها.

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص45

[2]-هشام حسان، مرجع سابق، ص122.

-إعطاء المستجوب الحرية في قراءة الأسئلة والإجابة عنها دون تأثير[1].

-الحصول على معلومات حساسة.

ثانيا-عيوب الاستبيان:

-قد يفتقر الى الدقة في صيغة الفقرات.

-غموض المحتوى وعدم فهم بعض الأسئلة.

-لا يصلح لجميع الأشخاص، إذ لا يمكن تقديمه إلى من لا يعرف القراءة والكتابة.

-قد يتأثر بذاتية الباحث ويكون منحازا في الإجابات.

-صعوبة التعميم إذا كان يفتقر إلى الصدق[2].

المطلب الثالث-تحليل محتوى:

يعتبر تحليل محتوى أداة من أدوات البحث العلمي، والذي يستخدم في جمع المعلومات والكشف عن الأفكار والآراء، كما يقوم على تصنيف محتوى معين ضمن فئة محددة مسبقا، والقيام بتحليله كما ونوعا، للكشف عن العلاقات، فهو يساهم في الكشف عن المعاني الحفية داحل النصوص بطريقة منظمة، ويعتبر من الأساليب الفعالة في دراسة الظواهر الإنسانية والاجتماعية.

[1]-طواهير عبد الجليل، مرجع سابق، ص299.

[2]-مراد بن حرز الله، مرجع سابق، ص27.

الفرع الأول–تعريف تحليل محتوى وخصائصه:

أولا–تعريف تحليل محتوى:

يعرف تحليل محتوى على أنه: "**رد محتوى الشيء أو الفكرة أو الخطاب المحلل إلى عناصره الأولية البسيطة، بمعنى أنها تخالف المركب المحلل في خصائصه**"[1].

فهو أداة منهجية تستخدم لتفكيك النصوص والوثائق إلى وحدات قابلة للتحليل وتصنيفها إلى فئات محددة للوصول إلى نتائج علمية دقيقة.

ثانيا–خصائص تحليل محتوى:

يتميز تحليل المحتوى بعدة خصائص منها:

–**الموضوعية:** أي الابتعاد عن الذاتية والتحيز الشخصي.

–**المنهجية:** فهو يكون وفق خطوات منظمة ودقيقة.

–**القابلية للتكرار:** أي إمكانية إعادة الدراسة والحصول على نتائج متقاربة.

–**الشمولية:** أي أنه شامل لجميع أنواع المحتوى سواء كانت نصوص قانونية، أو صور، أو فيديو.

–**المرونة:** أي أنه يستخدم في جميع أنواع الدراسات سواء كانت كمية، أو نوعية.

–**متنوع:** يعتبر تحليل محتوى واسع ومتنوع.

الفرع الثاني: أنواع تحليل محتوى

يوجد عدة أنواع من تحليل المحتوى، تتمثل في:

[1]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص156.

أولا-تحليل محتوى مجهول:

ويكون الهدف منه الكشف عن هذا المجهول.

ثانيا-تحليل محتوى معروف:

يكون فيه تحليل محتوى معروف التركيب بصورة عامة[1].

ثالثا-تحليل محتوى كمي:

يعتمد هذا النوع من تحليل المحتوى على العد والاحصاء، مع استخدام لغة الأرقام والنسب المئوية.

رابعا-تحليل محتوى نوعي:

يركز هذا النوع على تفسير المعاني والأفكار ويهتم بالدلالات العميقة.

الفرع الثالث-خطوات تحليل المحتوى:

يمر تحليل المحتوى بعدة مراحل أساسية تتمثل في:

1-تحديد مشكلة البحث.

2-اختيار عينة المحتوى.

3-تحديد وحدة التحليل.

4-تصميم فئات التحليل.

5-تحليل النتائج وتفسيرها.

6-استخلاص الاستنتاجات.

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص47.

الفرع الرابع–مزايا وعيوب تحليل المحتوى:

أولا–مزايا تحليل المحتوى:

–يساعد في فهم الظواهر الاجتماعية والثقافية.

–يسمح بتحليل كميات كبيرة من المعلومات.

–يجمع بين الدقة العلمية والمرونة.

ثانيا–عيوب تحليل المحتوى:

–يتأثر بتحيز الباحث العلمي في التفسير.

–يتطلب وقت وجهد كبيرين.

–صعوبة تحديد الفئات بدقة.

المبحث الثالث–الوثائق العلمية والاحصائيات:

تعتبر الوثائق العلمية والاحصائيات من أهم أدوات البحث العلمي.

المطلب الأول–الوثائق العلمية:

إن عملية جمع الوثائق العلمية تعتبر مرحلة هامة من مراحل البحث العلمي، حيث يتمكن الباحث العلمي من خلالها تقسيم بحثه العلمي ودراسة جميع الجوانب الملمة بالموضوع.

الفرع الأول–تعريف الوثائق العلمية:

هي كل المصادر والمراجع التي تتضمن جميع الحقائق والمعارف المكونة لموضوع البحث العلمي الذي يقوم الباحث العلمي بإعداده، وتشكل الوثائق العلمية مجموع طاقة الإنتاج الفكري والعقلي، وقد تكون هذه الوثائق إما مخطوطة أو مطبوعة، أو مسموعة أو مرئية[1].

الفرع الثاني–أنواع الوثائق العلمية:

تختلف الوثائق العلمية حسب عدة معايير، فقد تقسم حسب إعدادها أو حسب مادتها.

أولا–أنواع الوثائق العلمية حسب إعدادها:

تتنوع الوثائق العلمية حسب إعداده إلى عدة أنواع، فقد تكون مصادر أولية أي مصادر، وقد تكون مصادر ثانوية أي مراجع.

1–المصادر:

تسمى بالمصادر الأولية وهي الوثائق التي تتضمن مباشرة الحقائق والمعلومات الأصلية المتعلقة بالموضوع دون استعمال وثائق أخرى أو مصادر وسيطة في نقل المعلومات[2]،

[1]–حورية سويقي، مرجع سابق، ص98.

[2]–حورية سويقي، مرجع نفسه، ص98.

وتتنوع المصادر حسب نوع البحث العلمي، ففي مجال القانون تشمل المصادر في المواثيق الوطنية والدولية، نصوص قانونية وتشريعية، اتفاقيات ومعاهدات دولية، أحكام وقرارات قضائية.

2-المراجع:

وتسمى بالوثائق الثانوية وهي وثائق غير أصلية وغير مباشرة، فهي تعتمد على وثائق ومصادر وسيطة في نقل وجمع المعلومات.

ثانيا-أنواع الوثائق العلمية حسب مادتها:

تقسم الوثائق العلمية حسب مادتها إلى مطبوعة ومخطوطة ومسموعة ومرئية[1].

وقد تكون الوثائق في شكل مواقع الكترونية.

الفرع الثالث-أهمية الوثائق العلمية والشروط الواجب توافرها فيها:

أولا -أهمية الوثائق العلمية:

إن الوثائق العلمية تحقق عدة أهداف للباحث العلمي مما يكسبها أهمية كبرى تتمثل في:

-إضفاء قيمة علمية على الموضوع محل الدراسة.

-مساعدة الباحث على الوصول إلى مصادر المعلومات وجمعها وتنظيمها والاستفادة منها.

-تعويد الباحث على التفكير والنقد الموضوعي، والتعبير عن الأفكار بطريقة منظمة.

-تنمية قدرات ومهارات الباحث العلمي[2].

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص49.

[2]-عصام بارة، محاضرات في منهجية اعداد مذكرة، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص قانون اداري، قانون دولي عام، كلية الحقوق جامعة عنابة، 2022-2023، ص26.

ثانيا-الشروط الواجب توافرها في الوثائق العلمية:

لكي تكون الوثائق العلمية صالحة للاعتماد عليها في اعداد بحث علمي، يجب أن تتوفر فيها بعض الشروط الضرورية نذكر منها:

-أن تكون أصلية ويجب على الباحث العلمي التثبت من أصلها من خلال نسبتها إلى المؤلف الأصلي ومصدرها وتاريخها.

-أن يكون موثوقا بها ويمكن الاعتماد عليها[1].

وعليه يجب أن تكون الوثائق العلمية صادقة وتتضمن معلومات صحيحة.

المطلب الثاني-الاحصائيات:

تعتبر الاحصائيات من أدوات البحث العلمي التي يستخدمها الباحث العلمي في جمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع بحثه العلمي.

الفرع الأول-تعريف الاحصائيات وأهميتها:

أولا-تعريف الاحصائيات:

تعرف الاحصائيات على أنها: "**مجموعة من الأرقام أو الحقائق الرقمية التي تحتاج إلى معالجة وتنظيم أو إعادة تنظيم لكي تتحول إلى معلومات ويمكن التعبير عنها بأنها المادة الخام التي يتم تحويلها إلى معلومات قابلة للاستعمال بالاعتماد على مجموعة من الوسائل والأساليب الإحصائية الكمية**"[2].

[1]-هشام حسان، مرجع سابق، ص144.

[2]-مالك الأخضر، بعلة الطاهر، الأسس المنهجية لجمع البيانات الإحصائية في البحوث الإحصائية، مجلة البديل الاقتصادي، عدد5، ص206.

وعليه فالإحصائيات مجموعة من الأساليب والتقنيات التي تستخدم لجمع البيانات وتنظيمها وتحليلها وتفسيرها بهدف الوصول إلى استنتاجات تدعم أو ترفض فرضيات البحث.

ثانيا-أهمية الاحصائيات في البحث العلمي:

تلعب الاحصائيات دورا هاما في البحوث العلمية، وتتمثل أهميتها في:

-يساعد في تبسيط البيانات التي تتميز بالتعقيد ويحولها إلى معلومات واضحة ومفهومة.

-يتميز بالدقة ويضفي على البحوث العلمية التي تعتمد على الإحصاء دقة.

-من خلال الاحصائيات يمكن التنبؤ بظواهر مستقبلية.

-تقدم البيانات الإحصائية صورة موضوعية لفتة زمنية محددة عن مجتمع بمعطيات مختلفة، مما يساهم في المساعدة على اتخاذ القرارات على جميع الأصعدة.

-تعزيز البحث العلمي وتطويره[1].

الفرع الثاني-أنواع الاحصائيات:

تتنوع الإحصائيات إلى نوعين أساسيين هما:

أولا-الإحصاء الوصفي:

يعمل هذا النوع من الاحصائيات على وصف البيانات وتنظيمها وعرضها في جداول ورسوم بيانية، المتوسط الحسابي.

ثانيا-الإحصاء الاستدلالي:

[1] – مالك الأخضر، بعلة الطاهر، مرجع سابق، ص207.

يستخدم هذا النوع من الاحصائيات في استخلاص الاستنتاجات من عينة مجتمع أكبر، ويشمل اختبار الفرضيات، التقدير الاحصائي، تحليل التباين.

الفرع الثالث-خطوات الإحصاء كأداة للبحث العلمي:

-تحديد مشكلة البحث.

-جمع البيانات.

-تنظيم البيانات عن طريق الاعتماد على الجداول وبرامج احصائية.

-تحليل البيانات باستخدام أساليب احصائية.

-تفسير النتائج وربطها بفرضيات البحث.

-عرض النتائج بطريقة واضحة.

الفرع الرابع-مزايا وعيوب الإحصائيات:

تتميز الاحصائيات باعتبارها أداة من أدوات البحث العمي بجملة من المزايا، كما يشوبها عيوب تتمثل في:

أولا-مزايا الاحصائيات:

-يساعد الإحصاء على تبسيط البيانات.

-يسمح بالتأكد من صحة الفرضيات.

-يتميز بالموضوعية والابتعاد عن التحيز الشخصي.

ثانيا-عيوب الاحصائيات:

-قد تكون البيانات التي تم عليها في الاحصائيات غير دقيقة أو ناقصة.

-البيانات الاخصائية تتميز بالتعقيد وصعوبة فهمها.

-البيانات الإحصائية غير قابلة للتعميم.

-يتطلب جمع المعلومات الإحصائية وقتا وجها كبيرين.

الفصل الثالث: مناهج معتمدة في البحوث العلمية

إن البحث العلمي يعتبر أساس تطور المعرفة العلمية، ويهدف إلى فهم مختلف الظواهر وتفسيرها بأسلوب منظم ودقيق، ومهما اختلفت أساليب وطرائق البحث العلمي، فإنه يقوم على منهج منظم للتفكير العلمي بغرض معالجة الظاهرة محل الدراسة، لذلك يعتمد الباحثين العلميين على مناهج البحث العلمي من خلال الاعتماد على أساليب وإجراءات منظمة لجمع المعلومات والبيانات والإجابة على مختلف الإشكالات المطروحة، ويختلف اختيار المنهج العلمي حسب طبيعة المشكلة البحثية وهدف الدراسة.

نتطرق في هذا الفصل إلى مختلف مناهج البحث العلمي، والمتمثلة في:

المبحث الأول: المنهج الاستدلالي والمنهج التجريبي

نتعرف في هذا المبحث على كل من المنهج الاستدلالي والمنهج التجريبي.

المطلب الأول-المنهج الاستدلالي:

إن تحديد مفهوم المنهج الاستدلالي يقتضي منا التطرق إلى معنى الاستدلال ومبادئه، والأدوات التي يعتمد عليها.

الفرع الأول–مفهوم الاستدلال:

يعرف الاستدلال على أنه: "**البرهان الذي يبدأ من قضايا مسلم بها ويسير في قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة، دون اللجوء إلى التجربة سواء كان هذا السير بالقول أو بواسطة الحساب، وتسمى هذه العملية بالمنهج الاستدلالي الذي يعتمد البحث فيه على العقل**"[1].

فالاستدلال قد يكون عملية عقلية منطقية أولية كالبرهان الدقيق مثل القياس والحساب، وقد يكون عبارة عن عملية سلوكية منهجية لتحصيل الحقيقة، أي السلوك المستخدم في العلوم والرياضية ويعتمد على التسلسل المنطقي المتنقل من مبادئ وقضايا أولية إلى قضايا أخرى تستخلص وتستنتج منها دون الضرورة لإجراء التجربة[2].

الفرع الثاني–مبادئ الاستدلال:

يقوم النظام الاستدلالي على ثلاثة مبادئ أساسية تتمثل في:

أولا–البديهيات:

هي القضايا الأولية التي لا تحتاج إلى برهان فهي صادقة بلا برهان، وتتميز البديهية بثلاثة خصائص هي:

1–**أنها بينة بنفسها:** أي أنها تدرك بالعقل ودون حاجة إلى برهان.

2–**أنها أولية منطقية:** أي أنها غير مستخلصة من غيرها من المبادئ والقضايا الأخرى.

---

[1]–مرغني حيزوم بدر الدين، محاضرات في منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر قانون قضائي، كلية الحقوق، جامعة الوادي، 2021–2022، ص46.

[2]–عمار عوابدي، مرجع سابق، ص178.

3-أن البديهية قاعدة صورية عامة أو قضية مشتركة ويسلم بها من كل العقول وليست خاصة بمجال معين[1].

ثانيا-المصادرات:

وهي قضية ليست بينة بنفسها ولا يمكن أن نبرهن على صحتها، وإنما يطالب بالتسليم بصحتها ويستشف صحتها من نتائجها، وتتميز المصادرات أنها أقل يقينا من البديهيات[2].

ثالثا-التعريفات:

وهي عبارة عن قضايا وتطورات جزئية خاصة بعلم، وهو التعبير عن ماهية المعرف عنه وحده ويتكون التعريف من عنصرين هما:

-المعرّف: هو الشيء المراد تعريفه.

-المعرف: هو القول الذي يحدد[3].

وتجدر الإشارة إلى أن التعريف قد يكون يعتمد على العقل أي عقليا فنيا ورياضيا ثابتا، وقد يكون تجريبيا كالمنطق في العلوم التجريبية والطبيعية، حيث يكون التعريف أثناء التجربة والملاحظة والتحليل وهو منظور غير ثابت[4].

الفرع الثالث-أدوات الاستدلال:

يعتمد المنهج الاستدلالي على جملة من الأدوات تتمثل في:

---

[1]-تومي آكلي، مرجع سابق، ص142.

[2]-علي راي، مرجع سابق، ص62.

[3] - مرغني حيزوم بدر الدين، مرجع سابق، ص49.

[4]-آكلي تومي، مرجع سابق، ص 143.

أولا-القياس:

هو عملية عقلية منظمة تنطلق من مقدمات مسلم بها إلى نتائج افتراضية غير مضمون صحتها، وعليه فالقياس هو تحصيل حاصل مستمر على عكس البرهان الرياضي الذي يأتي دائما بحقيقة لم تكن موجودة في المبادئ الأولية لا ضمنيا ولا صراحة، فالبرهان الرياضي عكس القياس[1].

ثانيا-التجريب العقلي:

هو عملية عقلية تجرى داخل عقل الباحث حيث يعمل العقل على وضع الفروض والتحقق من صحتها، لأن لا مجال لإجراء هذه العملية خارج العقل، فالتجريب العقلي عملية علمية إذا كانت منظمة ومنهجية فوضع الفروض التي يضعها العقل ثم يقوم بتجريب مدى صحتها يتم وفقا لقواعد وضوابط عقلية ثم يستخلص النتائج التي تنتج عن هذا التجريب[2].

ثالثا-التركيب:

هو عملية عقلية تبدأ من القضية الصحيحة والمعلومة إلى استخراج كل النتائج[3].

المطلب الثاني-المنهج التجريبي:

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المنهج التجريبي، ثم مراحله، ثم مزايا وعيوب المنهج التجريبي.

---

[1]-عمار عوابدي، مرجع سابق، ص 184.

[2]-آكلي تومي، مرجع سابق، ص144.

[3]-علي راي، مرجع سابق، ص62.

الفرع الأول–تعريف المنهج التجريبي:

يعرف المنهج التجريبي على أنه: "**المنهج المستخدم حيث نبدأ من وقائع خارجة عن العقل، سواء كانت خارجة عن النفس إطلاقا أو باطنة فيها، كذلك كما في حالة الاستنباط لكي نصف هذه الظاهرة الخارجة عن العقل وتفسيرها**"[1].

وعرف أيضا أنه:" **أسلوب علمي يقوم على اختبار الفروض من خلال التجربة والملاحظة المباشرة مع التحكم في المتغيرات للوصول إلى علاقة سببية بين الظواهر**".

وأهم ما يميز المنهج التجريبي أنه يعتمد على التجربة العلمية والملاحظة الدقيقة، كما يتم استخدام المنهج التجريبي كمنهج من مناهج البحث العلمي في بحوث ودراسة العديد من الظواهر الاجتماعية، القانونية والتنظيمية، والإدارية مثل البحوث والدراسات المتعلقة بظاهرة علاقة القانون بالحياة الاجتماعية، وعلاقة القانون بمبدأ تقسيم العمل الاجتماعي والبحوث والدراسات المتعلقة بالظواهر الاجتماعية، البيئية، الثقافية، الاقتصادية، السياسية، جغرافية، وكذا مواضيع الفلسفة والعقاب[2].

الفرع الثاني: مراحل المنهج التجريبي:

يمر المنهج التجريبي بثلاثة مراحل أساسية هي:

أولا–مرحلة الملاحظة والمشاهدة:

وفيها تلاحظ الظاهرة المدروسة ويتم تصنيفها على أساس هذه الملاحظة تصنيفا دقيقا حسب أصول التصنيف، وهذا بعد وصفها بدقة وبيان صفاتها الجامعة وصفاتها المانعة[3].

---

[1]–أكلي تومي، مرجع سابق، ص 148.

[2]–حسين فريحة، تطور مناهج العلوم القانونية عبر العصور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009، ص66.

[3]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص 115.

ثانيا–مرحلة الفرضيات العلمية:

إن الفرضيات عبارة عن أفكار يقترحها الباحث ليفسر بها حوادث الطبيعة فهي مرحلة التعقل والتفسير المؤقت والذي يكون بمثابة مشروع تمهيدي لظهور القانون أو القاعدة المتوصل إليها، وتتطلب الفرضيات الفحص والاختبار التجريب للتأكد من مدى صحتها وصدقها، ويشترط في صحة الفرضيات العلمية:

–أن تبدأ الفرضيات من ملاحظات علمية.

–أن تكون الفرضيات قابلة للتجريب والاختبار.

–أن تكون الفرضيات خالية من التناقض.

–أن تكون الفرضيات شاملة ومترابطة[1].

ثالثا–مرحلة التجريب:

هي مرحلة التحقق من الفرضية واثبات مدى سلامتها وصحتها عن طريق استبعاد الفرضيات التي يثبت يقينا عدم صحتها، وعدم صلاحيتها لتفسير الظواهر والوقائع علميا، فإذا ثبتت صحة الفرضية علميا تتحول هذه الفرضية إلى قواعد ثابتة وعامة، ويتم كشف النظرية وتفسيرها بالواقع والظواهر وتتحكم فيها[2].

الفرع الثالث–مزايا وعيوب المنهج التجريبي:

أولا–مزايا المنهج التجريبي:

يتميز المنهج التجريبي بعدة مزايا تجعله من المناهج الأكثر استعمالا ودقة، وتتمثل مميزاته في:

---

[1]–ادريس فاضلي، مدخل الى المنهجية وفلسفة القانون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005، ص84.

[2]–ادريس فاضلي، مرجع نفسه، ص 84.

1-يسمح بتكرار التجربة في ظل نفس الظروف، مما يساعد على تكرارها من قبل الباحث نفسه أو باحثين أخرين للتأكد من صحة النتائج[1].

2-يقوم الباحث باستخدام متغير متنقل عمدا ليرى تأثيره على المتغير التابع، وذلك مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى مما يساعد على تقديم الأثر النسبي للمتغيرات[2].

3-يعتبر المنهج التجريبي من المناهج التي تؤدي إلى دقة النتائج التي يمكن التوصل إليها.

ثانيا-عيوب المنهج التجريبي:

يشوب المنهج التجريبي عدة عيوب وصعوبات تتمثل في:

1-التحيز: يتميز المنهج التجريبي بالتحيز سواء كان التحيز من الباحث نفسه، أو من الأشخاص الذين تجرى عليهم التجربة، مما يجعلهم يتكلفون في سلوكهم ويبتعدون عن سلوكياتهم الطبيعية، أما الباحث العلمي فإنه يؤثر ويتأثر بالتجربة بشكل ينعكس سلبا على النتائج الموصل إليها[3].

2-إمكانية الوقوع في أخطاء أثناء اجراء الاختبارات والتجربة.

3-وجود متغيرات لا يمكن معالجتها مثل الحقائق الذاتية للمفحوصين ومنها المكانة الاجتماعية[4].

---

[1]-هشان حسان، مرجع سابق، ص 87.

[2]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص127.

[3]-هشام حسان، مرجع سابق، ص 88.

[4]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص 127.

المبحث الثاني–المنهج التاريخي والمنهج الجدلي:

نتطرق في هذا المبحث إلى كل من المنهج التاريخي، والمنهج الجدلي.

المطلب الأول–المنهج التاريخي:

إن المنهج التاريخي يقدم الطريقة العلمية الصحيحة والمؤكدة للكشف عن الحقائق العلمية التاريخية للنظم والأصول والمدارس والنظريات والأفكار القانونية والإدارية والتنظيمية وجميع الوقائع والأبحاث التاريخية[1].

الفرع الأول–تعريف المنهج التاريخي:

وردت بشأن المنهج التاريخي عدة تعريفات، فهناك من عرفه على أنه: "**مجموعة من الطرائق والتقنيات التي يتبعها الباحث التاريخي والمؤرخ للوصول إلى الحقيقة التاريخية وإعادة بناء الماضي بكل دقائقه وزواياه، وكما كان عليه في زمانه ومكانه وبجميع تفاعلات الحياة فيه وهذه الطرائق قابلة دوما للتطور والتكامل مع تطور المعرفة الإنسانية وتكاملها ونهج اكتسابها**"[2].

الفرع الثاني–خصائص المنهج التاريخي:

يتميز المنهج التاريخي بجملة من الخصائص، تتمثل في:

أولا–المنهج التاريخي عبارة عن مجموعة من الطرائق والقواعد والإجراءات التي يعتمدها الباحث التاريخي في إعادة استرجاع الأحداث الماضية للوصول إلى حقيقة تاريخية[3].

---

[1]–عمار عوابدي، مرجع سابق، ص280.

[2]–أكلي تومي، مرجع سابق، ص 161.

[3]–المرجع نفسه، ص161.

ثانيا–يعتبر المنهج التاريخي علما يبحث في الأدلة المأخوذة من الوثائق والتسجيلات ويعتمد عليها في تكوين النتائج التي تؤدي إلى حقائق جديدة وتقديم تعميمات سليمة عن الأحداث[1].

ثالثا–يسمح المنهج التاريخي بإجراء مقارنات بين المراحل المختلفة من مراحل تطور الظاهرة المدروسة[2].

رابعا–في المنهج التاريخي يهدف المؤرخ والباحث إلى الوصول إلى الحقيقة التاريخية، مما يجعله يتميز بالنزاهة والصدق والموضوعية والروح العلمية في دراسة الأحداث واكتشاف الحقيقة التاريخية[3].

الفرع الثالث–مراحل المنهج التاريخي:

أولا–تحديد المشكلة أو الموضوع التاريخي.

ثانيا–جمع وحصر الوثائق التاريخية المتعلقة بالواقع والأحداث.

ثالثا–نقد وتقييم الوثائق التاريخية.

رابعا–عملية التركيب والتفسير التاريخي، أي صياغة الفرضيات والقوانين المفسرة للحقيقة التاريخية[4].

وتجدر الإشارة إلى أن المنهج التاريخي له دور كبير في اثبات واكتشاف الحقائق التاريخية والقانونية وتقييمها واستخراج الحقائق منها[5].

---

[1]–حورية سويقي، مرجع سابق، 140.

[2]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص125.

[3]–تومي أكلي، مرجع سابق، ص162.

[4]–ادريس فاضلي، مرجع سابق، ص86.

[5]–حورية سويقي، مرجع سابق، ص142.

المطلب الثاني المنهج الجدلي:

هو المنهج الذي يدرس التناقضات القائمة في ماهية الأشياء[1].

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المنهج الجدلي، وخصائصه، وقوانين الديالكتيك، ومزايا وعيوب المنهج الجدلي.

الفرع الأول–تعريف المنهج الجدلي:

وعرف المنهج الجدلي على أنه: "**المنهج الذي يبحث عن الحقيقة من داخل الظاهرة ويتتبع مراحل تغير الظاهرة بناء على الصراع الداخلي الذي يحدث الظاهرة على عكس المنهج التجريبي الذي يدرس الظاهرة من الخارج عن طريق الملاحظة والتجربة**"[2].

الفرع الثاني–خصائص المنهج الجدلي:

–المنهج الجدلي منهج علمي موضوعي للبحث والتحليل والتركيب والتميز والمعرفة.

–منهج عام وشامل وكلي في كشف وعرفة وتحليل وتفسير كافة حقائق الأشياء والظواهر والعمليات والأفكار العلمية النظرية والطبيعية والاجتماعية.

–عرف عدة تطورات وأصبح يستخدم في دراسة وتحليل الظواهر وتفسيرها وتركيبها وإعادة بناءها[3].

---

[1]–حسين فريحة، مرجع سابق، ص 154.

[1]–عقيلة عفيري، منهجية البحث العلمي، محاضرات موجهة لطلبة ماستر1، قانون جنائي، كلية الحقوق، جامعة بليدة، 2022–2023.

[3]–عمار عوابدي، مرجع سابق، ص245–246.

الفرع الثالث–قوانين الديالكتيك:

يقوم المنهج الجدلي على مجموعة من القوانين الأساسية أو ما تسمى بقوانين الديالكتيك وتتمثل في:

–قانون إمكانية تحول التغيرات الكمية إلى تغيرات كيفية.

–قانون وحدة وصراع الأضداد والمتناقضات.

–قانون نفي النفي أو نقيض النقيض.

الفرع الرابع–مزايا وعيوب المنهج الجدلي:

يتميز المنهج الجدلي بمجموعة من المزايا، كما يشوبه جملة من العيوب.

المبحث الثالث–المنهج الوصفي والتحليلي ودراسة حالة:

نتطرق في هذا المبحث إلى كل من المنهج الوصفي ومنهج دراسة حالة.

المطلب الأول–المنهج الوصفي:

إن المنهج الوصفي من المناهج العلمية التي تقوم على وصف العناصر الموجودة في الظاهرة محل الدراسة.

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المنهج الوصفي، أسس المنهج الوصفي ومراحله، ثم مزايا وعيوب المنهج الوصفي.

الفرع الأول–تعريف المنهج الوصفي:

يعرف المنهج الوصفي على أنه:" **كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى"**[1].

وعرف أيضا على أنه:" **أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد، أو فترة زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"**[2].

الفرع الثاني–أسس المنهج الوصفي:

أولا–يعتبر المنهج الوصفي منهج علمي اجرائي هدفه معرفة ظاهرة بوصفها وجمع البيانات عنها.

ثانيا–المنهج الوصفي هو منهج وسيطي ضروري كبداية لكثير من المناهج العلمية الأخرى[3].

ثالثا–يعتبر المنهج الوصفي أسلوب من أساليب التحليل المعمق على بيانات ومعلومات دقيقة لدراسة ظاهرة أو موضوع معين.

رابع–يعتمد المنهج الوصفي على وصف الظواهر وصفا موضوعيا يتناسب مع الظاهرة محل الدراسة.

خامسا–يقوم المنهج الوصفي على أسس التجريد والتعميم، أي أنه يقوم على عزل الظواهر محل الدراسة وانتقاء مظاهر معينة، كما أنه يرتكز على التعميم أي تعميم النتائج المتوصل

---

[1]–أكلي تومي، مرجع سابق، ص175.

[2]–حورية سويقي، مرجع سابق، ص143.

[3]–أكلي تومي، مرجع سابق، ص177.

إليها، سواء كان التعميم كلي شامل فيسبق بكلمة كل أو جميع وقد يكون التعميم جزئي فيسبق كلمة بعض[1].

الفرع الثالث–مراحل المنهج الوصفي:

إن الاعتماد على المنهج الوصفي لإعداد البحوث العلمية يمر عبر مرحلتين هما:

أولا–مرحلة الاستكشاف والصياغة:

إن البحوث العلمية تهدف أغلبها إلى الاستطلاع والبحث في مجال محدد وصياغة الإشكاليات وتحقيق غايات وأهداف مثل توضيح مفاهيم غامضة، تحديد أولويات ومسائل جديرة بالبحث.

وتستند الدراسات الكشفية إلى إجراءات منهجية محددة ومعروفة بشرط أن تكون بداية الخطوات صحيحة[2].

وتتمثل إجراءات الدراسات الكشفية:

1–تلخيص العلوم الاجتماعية والميادين المختلفة المتصلة بمشكلة البحث.

2–استشارة الأفراد ذوي الخبرة العلمية والعملية بالمشكلة موضوع الدراسة.

3–تحليل بعض الحالات التي تزيد من وضوح المشكلة[3].

ثانيا–مرحلة التشخيص والوصف المعمق:

---

[1]–صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص149.

[2]–هشام حسان، مرجع سابق، ص76.

[3]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص142.

في هذه المرحلة يتم تحديد الخصائص المختلفة، وتجمع المعلومات بوصف دقيق لجمع جوانب الموضوع المبحوث عنه، مما يسمح بالتشخيص الدقيق للموضوع، دون الانطلاق من فروض موضوعة مسبقا[1].

الفرع الرابع-خطوات المنهج الوصفي:

يمر المنهج الوصفي بخطوات ومراحل تتمثل في:

-تحديد المشكلة أو الظاهرة.

-تحديد أهداف البحث.

-جمع المعلومات والبيانات.

-تنظيم البيانات وتحليلها.

-عرض النتائج واستخلاص الاستنتاجات والتوصيات.

الفرع الرابع-مزايا وعيوب المنهج الوصفي:

أولا-مزايا المنهج الوصفي:

1-يقدم معلومات وحقائق عن واقع الظاهرة الحالي.

2-يوضح العلاقة بين الظواهر المختلفة والعلاقة في الظاهرة نفسها.

3-يقدم تفسير للظواهر والعوامل التي تؤثر فيها.

4-يساعد في التنبؤ بمستقبل الظاهرة.

5-يستخدم في ميادين العلوم الإنسانية.

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص149.

ثانيا-عيوب المنهج الوصفي:

1-قد يعتمد الباحث على معلومات خاطئة من مصادر خاطئة.

2-قد يتحيز الباحث العمي في جمع المعلومات إلى مصادر معينة.

3-يؤثر على قدرة الباحث العلمي في اتخاذ القرارات لأنه يتم اثبات الفروض في البحوث الوصفية عن طريق الملاحظة.

4-القدرة على التنبؤ في الدراسات الوصفية تبقى محدودة، وذلك بسبب صعوبة الظاهرة الاجتماعية وسرعة تغيرها[1].

المطلب الثاني-المنهج التحليلي:

نتطرق في هذا المطلب إلى تعريف المنهج التحليلي وطبيعته وأنواع التحليل وأهداف تحليل محتوى، ثم خطوات المنهج التحليلي، ثم مزايا وعيوب المنهج التحليلي.

الفرع الأول-تعريف المنهج التحليلي وأنواع التحليل وطبيعته وأهدافه:

ويساعد المنهج التحليلي على الفهم العميق للظواهر المعقدة وتمكين الباحث من الكشف عن العلاقات بين العناصر المختلفة وتفسير النتائج بشكل علمي ومنطقي، كما يتميز بالدقة لأنه يعتمد على دراسة تفصيلية للعناصر موضوع البحث العلمي.

أولا-تعريف المنهج التحليلي وأنواع التحليل:

نتطرق إلى تعريف المنهج التحليلي، ثم أنواع التحليل.

[1]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص144-145.

1-تعريف المنهج التحليلي:

إن المنهج التحليلي هو أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للاتصال وصفا موضوعيا منظما، وكميا فهو محتوى الشيء أو الفكرة أو الخطاب المحلل إلى عناصره الأولية البسيطة[1].

2-أنواع التحليل:

يتخذ المنهج التحليلي عدة مظاهر نذكر منها:

1-تحليل فلسفي عقلي يعتمد على قوانين الفكر والمنطق.

2-تحليل لغوي استقرائي يتمحور حول النصوص وما يعبر عنه من مضامين وأفكار ومذاهب وتوجهات.

3-تحليل علمي للواقع والظواهر الاجتماعية والطبيعية التي تخضع للقوانين السببية[2].

ثانيا-طبيعة المنهج التحليلي:

يصنف المنهج التحليلي على أنه من فئة البحوث الاستكشافية التي تهدف إلى تفسير الظواهر ومعرفة حقائقها وجزئياتها، ويهدف إلى زيادة وتوسيع درجة معرفتها بعد وصفها بطريقة تحليلية مقارنة ونقدية، وتكون دراسة الظواهر والأفكار وفقا لهذا المنهج على ضوء الواقع ومستجدات الحياة واكتشافات العلم لحقائق جديدة ذات علاقة بها[3].

ثالثا-أهداف تحليل محتوى:

-التعرف على التركيب الداخلي للمواد محل التحليل.

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص156.

[2]-أكلي تومي، مرجع سابق، ص 189،190.

[3]-المرجع نفسه، ص181.

-التأكد من انتماء الفكرة المحللة.

-التأكد من مطابقة الموضوع المدروس لأحد التراكيب المعروفة سابقا.

-الكشف عن طرائق لتركيب مواد أخرى يحتاجها الإنسان[1].

الفرع الثاني-خطوات المنهج التحليلي:

1-اختيار موضوع البحث أو العينة أو الوثيقة المطلوب تحليل مضمونها.

2-تحديد نوعية موضوع تحليل محتوى وأهدافه واشكاليته وفروضه.

3-توفير الأدوات والأجهزة الازمة لتحليل المحتوى.

4-استخلاص النتائج بمقارنة نتائج التحليل بالخبرة السابقة التي قررت تركيب المادة المحللة.

5-كتابة تقرير البحث[2].

الفرع الثالث-مزايا وعيوب المنهج التحليلي:

أولا-مزايا المنهج التحليلي:

-يساعد على الوصول إلى نتائج دقيقة.

-يكشف العلاقات الخفية بين العناصر.

-يعزز التفكير النقدي، يتناسب لدراسة الظواهر المعقدة.

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص157.

[2]-هشام حسان، مرجع سابق، ص71.

ثانيا-عيوب المنهج التحليلي:

-يستغرق وقتا طويلا، يحتاج إلى مهارات عالية للتفكير، يركز على التفاصيل مما يؤدي إلى اهمال الصورة العامة.

المطلب الثالث-منهج دراسة حالة:

نتطرق في هذا المطلب إلى مفهوم منهج دراسة حالة، خطواته، مزايا وعيوب منهج دراسة حالة.

الفرع الأول-مفهوم منهج دراسة حالة:

إن منهج دراسة حالة هو منهج يتجه إلى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة فردا كان أم مؤسسة أم نظاما اجتماعيا، ويكون القصد منه الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وغيرها من الوحدات المتشابهة، ويتمثل الهدف الرئيسي من هذا المنهج هو الوصول إلى تعميمات[1].

الفرع الثاني-خطوات منهج دراسة حالة:

يقوم منهج دراسة حالة على خطوات متنوعة يجب على الباحث العلمي مراعاتها وتتمثل في:

أولا-تصميم العينة:

يعتبر تصميم العينة الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث العلمي، حيث يختار عينة معينة تكون محل الدراسة ويقوم باختيار هذه العينة عن طريق الاستبيان والملاحظة أو المقابلة، من أجل الوصول إلى نتائج يستطيع أن يقوم بتعميمها فيما بعد[2].

---

[1]-حورية سويقي، مرجع سابق، ص145.

[2]-المرجع نفسه، ص 146.

ثانيا–جمع المعلومات وتدقيقها:

ويتم ذلك من خلال قيام الباحث العلمي بوضع فرضيات أولية والحصول على معلومات، وبعد تجميع المعلومات يقوم بالتأكد من صحتها وصدقها وتنظيمها، والعمل على التنسيق بين عناصرها[1].

ثالثا–وضع الفرضيات أو التشخيص الأولي لعوامل المشكلة:

بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات وتدقيقها وتنظيمها يبدأ الباحث بوضع الفرضيات التي تواجه الدراسة وتقوده إلى استنتاج دقيق، ووضع الفرضيات يكون نتيجة التشخيص الأولي للعوامل التي تسبب المشكلة المدروسة[2].

رابعا–اقتراح نوع المعالجة والعلاج:

على ضوء الظروف المحيطة والتي يمكن أن تساعد في نجاح العلاج، يعمل الباحث العلمي على التفكير في نوع المعالجة، مما يتطلب تبصرا وفهما دقيقا للسلوك محل الدراسة، ولكي تكون دراسة حالة فعالة يجب أن يكون الباحث قد تدرب جيدا في مجالات علم الاجتماع والنفس، كما يشترط أن تكون دراسة حالة محل الدراسة تتصف بالسرية التامة، فلا يضطلع على المعلومات الخاصة بالفرد إلا الشخص القائم بدراسة الحالة[3].

خامسا–المتابعة والاستمرار:

في هذه الخطوة من خطوات منهج دراسة حالة يعمل الباحث العلمي على مراقبة الحالة محل الدراسة ومدى استجابتها للعلاج، وهي بمثابة اختبار لدقة التشخيص.

---

[1]–هشام حسان، مرجع سابق، ص62.

[2]–عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص131.

[3]–هشام حسان، مرجع سابق، ص63.

سادسا-النتائج والتوصيات:

يقوم الباحث العلمي بوضع النتائج التي توصل إليها مع تقديم جملة من التوصيات التي يمكن الاعتماد عليها في دراسات أخرى.

الفرع الثالث-مزايا وعيوب منهج دراسة حالة:

يتميز منهج دراسة حالة بجملة من المزايا، كما يشوبه بعض السلبيات والعيوب.

أولا-مزايا منهج دراسة حالة:

1-اتساع المجالات التي يمكن فيها استخدام منهج دراسة حالة سواء كان فردا أو مجموعة.

2-يتميز منهج دراسة حالة بالتعمق في الحالة محل الدراسة ولا يقتصر على مجرد دراسة وصفية خارجية[1].

3-يساعد في تكوين فرضيات جديدة وبالتالي فتح المجال لدراسات جديدة في المستقبل.

4-من خلال منهج دراسة حالة يمكن الوصول إلى نتائج دقيقة وتفصيلية حول وضع الظاهرة المدروسة[2].

5-يعتبر منهج دراسة حالة منهج ديناميكي لا يقتصر على بحث الحالة محل الدراسة فقط.

6-منهج دراسة حالة من المناهج التي تسعى إلى تكامل المعرفة لأنه يعتمد على أكثر من أداة الحصول على المعلومات[3].

---

[1]-صلاح الدين شروخ، مرجع سابق، ص154.

[2]-هشام حسان، مرجع سابق، ص67.

[3]-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مرجع سابق، ص134.

ثانيا-عيوب منهج دراسة حالة:

1-إمكانية تحيز الباحث العلمي في تفسير النتائج.

2-صعوبة تعميم النتائج.

3-يتطلب نفقات وجهد كبيرين.

الخاتمة:

في ختام هذه الدراسة يمكن القول أن أدوات البحث العلمي هي من الركائز الأساسية لنجاح كل بحث علمي، لذا يجب على الطالب أو الباحث العلمي معرفة كال أدوات البحث العلمي، وأن يعمل على توظيفها بدقة حتى يتمكن من الوصول إلى نتائج دقيقة، مهما كان نوع البحث العلمي الذي هو بصدد اعداده، فهي وسيلة فعالة في جمع البيانات وتحليلها بشكل منهجي يساهم في الوصول إلى نتائج موضوعية ودقيقة، ويمنح البحث العلمي قيمة علمية أكثر.

كما أن اختيار المنهج المناسب خطوة مهمة في نجاح كل بحث علمي، وعليه فتطوير استخدام أدوات البحث العلمي والمناهج العلمية ضرورة لمواكبة التطورات العلمية وفتح أفاق جديدة أمام الباحث العلمي لإجراء دراسات أكثر عمق ودقة.

قائمة المراجع:

أولا-الكتب:

1- ادريس فاضلي، مدخل الى المنهجية وفلسفة القانون، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2005.

2- تومي أكلي، قواعد المنهج العلمي وتطبيقاتها في العلوم القانونية، دار الخلدونية، الجزائر، 2017.

3- حسين فريحة، تطور مناهج العلوم القانونية عبر العصور، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 2009.

4- صلاح الدين شروخ، منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2003.

5-عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات، مناهج البحث العلمي وطرق اعداد البحوث العلمية، ط5، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2009.

6- عمار بوضياف، المرجع في كتابة البحوث القانونية، أطروحة دكتوراه-مذكرة ماجستير- مذكرة ماستر-المقالات القانونية، ط1، جسور للنشر والتوزيع، 2014.

7-عمار عوابدي، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005.

8-علي مراح، منهجية التفكير القانوني نظريا وعلميا، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، د.ت.

9-كمال دشلي، منهجية البحث العلمي، مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حماة، 2012.

10-مسعد عبد الرحمن زيدان، مناهج البحث العلمي في العلوم القانونية، دار الكتاب القانوني القاهرة، 2009.

11-يوسف فندي شباط، أصول مناهج البحث القانوني، دار الكتاب الجامعي، دمشق، سوريا، 2020.

ثانيا-المجلات:

1-عبد الجليل طواهير، خير الدين سرداني، أدوات البحث العلمي، مجلة الباحث للعلوم 2- الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، مجلد4، عدد8.

2- فاطمة برماتي، البحث العلمي، أهميته وخصائصه وأدواته، مجلة دراسات، مجلد 11، عدد1، ماي 2022

3- ليليا رزيوق، منهجية إعداد مقال علمي، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، العدد 1، المجلد3، جامعة الجلفة، جانفي 2020.

4-علي راي، أساسيات البحث العلمي مناهجه العلمية وأدواته، مجلة الباحث للعلوم الرياضية والاجتماعية، جامعة الجلفة، نوفمبر 2019.

5-مالك الأخضر، بعلة الطاهر، الأسس المنهجية لجمع البيانات الإحصائية في البحوث الإحصائية، مجلة البديل الاقتصادي، عدد5.

6-مسعد عبد الرحمن زيدان، مرجع سابق1-مراد بن حرز الله، أدوات البحث العلمي، كيفية الاختيار وطرق التصميم، مجلة العلوم الإنسانية، المركز الجامعي علي كافي تندوف، المجلد4، عدد1، 2020.

رابعا-مذكرات ماجستير:

نوره صالح المحارب، أدوات البحث الاختبارات، مذكرة ماجستير، إدارة وتخطيط تربوي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية.

خامسا-محاضرات:

1- أمال قاسمي، دروس في مقياس منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس جذع مشترك، كلية الحقوق، جامعة عنابة، 2022-2023.

2- السعيد مزروع، محاضرات مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، ألقيت على طلبة سنة أولى ماستر نشاط بدني رياضي مدرسي، جامعة بسكرة.

3-بوخميس سهيلة، منهجية اعداد البحث العلمي، تقنيات اعداد البحوث العلمية السداسي الأول، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية جذع مشترك، كلية الحقوق جامعة 8ماي 45 قالمة، 2019-2020.

4-عبد الله قلش، منهجية البحث العلمي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة سنة أولى جذع مشترك علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير، جامعة الشلف، 2016-2017

5- عقيلة عفيري، منهجية البحث العلمي، محاضرات موجهة لطلبة ماستر 1، قانون جنائي، كلية الحقوق، جامعة بليدة، 2022-2023.

6-عصام بارة، محاضرات في منهجية اعداد مذكرة، موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر، تخصص قانون اداري، قانون دولي عام، كلية الحقوق جامعة عنابة، 2022-2023.

7- عيسى ميمون، محاضرات مقياس تصميم وبناء أدوات البحث العلمي، لطلبة ماستر 1، جامعة مصطفى بن بولعيد، باتنة2، 2021-2022.

8-فايزة عمايدية، محاضرات في منهجية البحث العلمي 3 تقنيات اعداد البحث العمي 1، كلية الحقوق، جامعة سوق اهراس، 2022-2023 .

9-مرغني حيزوم بدر الدين، محاضرات في منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة أولى ماستر قانون قضائي، كلية الحقوق، جامعة الوادي، 2021-2022.

10-منى بومعزة، محاضرات في منهجية البحث العلمي، موجهة لطلبة السنة الأولى ماستر السداسي الثاني تخصص قانون دولي عام، كلية الحقوق، جامعة عنابة، 2021-2022.

المجلس العلمي لكلية الحقوق و العلوم

الفهرس:

جامعة محمد الشريف مساعدية سوق أهراس
المجلس العلمي
لكلية الحقوق
و العلوم
السياسية

مقدمة: 02

الفصل الأول: ماهية البحث العلمي وأنواع البحوث العلمية.....06

المبحث الأول: مفهوم البحث العلمي.....06

المطلب الأول: تعريف البحث العلمي وأهميته.....06

الفرع الأول: تعريف البحث العلمي.....07

الفرع الثاني: أهمية البحث العلمي.....08

المطلب الثاني: خصائص البحث العلمي.....09

المبحث الثاني: أنواع البحوث العلمية.....10

المطلب الأول: بحوث قصيرة.....10

المطلب الثاني: المقالات العلمية.....11

المطلب الثالث: مذكرات جامعية.....12

المطلب الرابع: رسائل وأطروحات.....13

الفرع الأول: رسائل ماجستير.....13

الفرع الثاني: أطروحات.....14

الفصل الثاني: أدوات البحث العلمي.....15

المبحث الأول: عينات-ملاحظة-مقابلة.....15

المطلب الأول: عينات.....16
الفرع الأول: مراحل اختيار العينات.....16
الفرع الثاني: أنواع العينات.....17
المطلب الثاني: الملاحظة.....18
الفرع الأول: تعريف الملاحظة.....19
الفرع الثاني: أنواع الملاحظة.....19
الفرع الثالث: إجراءات الملاحظة.....21
الفرع الرابع: مزايا وعيوب الملاحظة.....21
المطلب الثالث: مقابلة.....22
الفرع الأول: تعريف المقابلة.....23
الفرع الثاني: أنواع المقابلة.....23
الفرع الثالث: مزايا وعيوب المقابلة.....24
المبحث الثاني: الاختبارات-الاستبيان-تحليل محتوى.....25
المطلب الأول: الاختبارات.....25
الفرع الأول: تعريف الاختبارات.....26
الفرع الثاني: أنواع الاختبارات.....27
الفرع الثالث: خطوات اعداد الاختبارات.....29

المعهد العالي لتنمية الحقوق و العلوم السياسية

الفرع الرابع: مزايا وعيوب الاختبارات.....29
المطلب الثاني: الاستبيان.....30
الفرع الأول: خصائص وأنواع الاستبيان.....30
الفرع الثاني: خطوات اعداد الاستبيان وجوانبه الشكلية.....33
الفرع الثالث: مزايا وعيوب الاستبيان.....34
المطلب الثالث: تحليل محتوى.....35
الفرع الأول: تعريف تحليل محتوى وخصائصه.....36
الفرع الثاني: أنواع تحليل محتوى.....36
الفرع الثالث: خطوات تحليل محتوى.....37
الفرع الرابع: مزايا وعيوب تحليل محتوى.....38
المبحث الثالث: الوثائق العلمية-الاحصائيات.....39
المطلب الأول: وثائق علمية.....39
الفرع الأول: تعريف الوثائق العلمية.....39
الفرع الثاني: أنواع الوثائق العلمية.....39
الفرع الثالث: أهمية الوثائق العلمية والشروط الواجب توافرها فيها.....40
المطلب الثاني: الاحصائيات.....41
الفرع الأول: تعريف الاحصائيات وأهميتها.....41

الفرع الثاني: أنواع الاحصائيات.....42

الفرع الثالث: خطوات الإحصاء كأداة للبحث العلمي.....43

الفرع الرابع: مزايا وعيوب الاحصائيات.....43

الفصل الثالث: مناهج معتمدة في البحوث العلمية.....44

المبحث الأول: المنهج الاستدلالي والمنهج التجريبي.....44

المطلب الأول: المنهج الاستدلالي.....44

الفرع الأول: مفهوم الاستدلال.....45

الفرع الثاني: مبادئ الاستدلال.....45

الفرع الثالث: أدوات الاستدلال.....46

المطلب الثاني: المنهج التجريبي.....47

الفرع الأول: تعريف المنهج التجريبي.....48

الفرع الثاني: مراحل المنهج التجريبي.....48

الفرع الثالث: مزايا وعيوب المنهج التجريبي.....49

المبحث الثاني: المنهج التاريخي والمنهج الجدلي.....51

المطلب الأول: المنهج التاريخي.....51

الفرع الأول: تعريف المنهج التاريخي.....51

الفرع الثاني: خصائص المنهج التاريخي.....51

الفرع الثالث: مراحل المنهج التاريخي.....52
المطلب الثاني: المنهج الجدلي.....53
الفرع الأول: تعريف المنهج الجدلي.....53
الفرع الثاني: خصائص المنهج الجدلي.....53
الفرع الثالث: قوانين الديالكتيك.....54
الفرع الرابع: مزايا وعيوب المنهج الجدلي.....54
المبحث الثالث: المنهج الوصفي والتحليلي ودراسة حالة.....54
المطلب الأول: المنهج الوصفي.....54
الفرع الأول: تعريف المنهج الوصفي.....55
الفرع الثاني: أسس المنهج الوصفي.....55
الفرع الثالث: مراحل وخطوات المنهج الوصفي.....56
الفرع الرابع: مزايا وعيوب المنهج الوصفي.....57
المطلب الثاني: المنهج التحليلي.....58
الفرع الأول: تعريف المنهج التحليلي وأنواع التحليل وطبيعته وأهدافه.....58
الفرع الثاني: خطوات المنهج التحليلي.....60
الفرع الثالث: مزايا وعيوب المنهج التحليلي.....60
المطلب الثالث: منهج دراسة حالة.....61

الفرع الأول: مفهوم منهج دراسة حالة.....61

الفرع الثاني: خطوات منهج دراسة حالة.....61

الفرع الثالث: مزايا وعيوب منهج دراسة حالة.....63

الخاتمة: 65

قائمة المراجع: 66

الفهرس: 70